مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.

اعداد

د/ منى بنت دهيش بن مساعد القرني

أستاذ أصول التربية الإسلامية

كلية التربية – جامعة أجدة

الباحثة/ رغد بنت عبيد الله بن مطلق الوقداني

السنة الحادية عشرة

العدد (٣٤)

إبريل ٢٠٢٣

(الجزء الأول)

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423

الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg

الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423

الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد الرابع والثلاثون –إبريل ٢٠٢٣)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. إبراهيم محمد عبد الله	أستاذ تربويات الرياضيات بقسم المناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي – عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي	أستاذ مساعد (	عضو هيئة تحرير – مسؤول

	فيصل	مشارك) – بقسم الصحة النفسية	متابعة الأمور المالية
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
	ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير		
١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
	رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج		
١٦	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٧	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو	أستاذ	جامعة	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً

	عصر	المناهج وطرق تدريس الرياضيات	دمياط مصر	" - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية	وزارة التربية الوطنية -	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب -

		الأسرية	المغرب	رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د مهي محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية – الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الرابع والثلاثون) الجزء الأول

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**رؤية مقترحة لتطوير برامج التدريب الميداني بكليات التربية على ضوء بعض المفاهيم التربوية الحديثة** إعداد أ.د. جيهان السيد عمارة أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة حلوان .أ.د. رشيدة السيد أحمد الطاهر أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة حلوان		
٢	**توظيف الدراسات المستقبلية في تطوير البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الأزهر** إعداد د. محمود مصطفى محمد إبراهيم أستاذ مساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية		
٣	**مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.** إعداد د/ منى بنت دهيش بن مساعد القرشي أستاذ أصول التربية الإسلامية كلية التربية – جامعة جدة الباحثة/ رغد بنت عبيد الله بن مطلق الوقداني		

٤	**فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر Scamper في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد أ. م.د/ نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش أ. م.د/ محمد علام محمد طلبة أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / نجلاء محمود عبد الكريم محمود معلم أول (أ) رياضيات ابتدائي بإدارة العريش التعليمية
٥	**فاعلية برنامج قائم على تقنية الواقع المعزز في تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم البيولوجية وتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بفلسطين** إعداد أ.د. محمد نجيب مصطفى عطيو أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة الأزهر أ.د. ثناء محمد محمد حسن استاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية – جامعة الأزهر أ.د.أشرف أحمد عبد اللطيف مرسي أستاذ تكنولوجيا التعليم وكيل كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر الباحثة/ آية خليل إبراهيم قشطة

٦	**الحوكمة الجامعية في ماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر** إعداد أ.د/ بيومي محمد ضحاوي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس أ.م. د/ أحمد إبراهيم سلمي أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ أسماء محمد على الشاعر أخصائي علاقات علمية وثقافية كلية التربية – جامعة العريش
٧	**أثر برنامج قائم على نموذج دن ودن في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد أ.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش د. ابتسام محمد شحاتة مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ منيرة عبود عثمان أحمد مُعلمة رياضيات

تقديم
هذا العدد

بقلم: هيئة التحرير

في رحاب السنة الحادية عشرة من مجلتنا العلمية . مجلة كلية التربية بجامعة العريش؛ يأتي هذا العدد تحت رقم (٣٤) ، وهو العدد الثاني للعام الحالي، حيث سبقه عدد يناير، وها هو عدد أبريل ٢٠٢٣م .

وهذا العدد يأتي في أجواء روحانية : نعيشها ، ونحبها، و قد دعونا الله كثيراً أن يبلغنا إياها لا فاقدين ولا مفقودين ... شهر رمضان المبارك ١٤٤٤هـ . كل عام وكل باحثينا وقرَائنا بخير وبصحة وسعادة. تقبل الله صيامكم وقيامكم وزكاتكم ودعواتكم.

وصدور العدد الثاني من كل عام: عدد أبريل يذكرنا دائماً بأيام غالية ، وذكرى وطنية طيبة. ذكرى تحرير سيناء، حيث شهد يوم الخامس والعشرين من أبريل ١٩٨٢م رفع العلم المصري على سيناء بعد استعادتها كاملاً بعد انتصار اكتوبر العظيم ومفاوضات طابا، وهو ما يعني انتصاراً كاسحاً على المستويين: العسكري والسياسي، ودامت مصرنا الغالية منتصرة في كل المجالات.

نعود إلى مجلتنا ، وباحثينا ، وبحوثنا لهذا العدد.

هيئة تحرير المجلة تعمل بإخلاص واجتهاد للمحافظة على تميزها بعد استيفائها لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجلات العلمية، وبلوغها للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة.

وزادت ثقة الباحثين: المصريين والعرب في المجلة؛ تقديراً للجهة العلمية والتربوية التي تصدر عنها: جامعة العريش – كلية التربية ، ولانتظام صدورها ربع سنوية، ولإتاحتها الكترونياً عبر موقعها الالكتروني، وضمن منشورات بنك المعرفة المصري، ومن خلال وعاء النشر العربي ذائع الصيت ، وخاصة في المجال التربوي: دار المنظومة.

أما بحوث هذا العدد؛ فهي – كما اعتادت المجلة –تتميز بجودتها؛ لخضوعها لتحكيم جاد ودقيق من أساتذة مشهود لهم بالدقة والنزاهة، والتزام الباحثين بالأخذ بملحوظاتهم، ومتابعة هيئة التحرير؛ لضمان القيام بما يلزم من تعديلات بالإضافة أو الحذف ، كما يتميز هذا العدد بكثرة بحوثه؛ لذا فهو يصدر– كما أعتدنا العام السابق، وعدد يناير الماضي – في جزئين ، وجاءت بحوث كل جزء متنوعة ما بين بحوث أساسية، وبحوث مستلة من رسائل علمية : ماجستير ، ودكتوراه ، وذلك لباحثين مصريين وعرب.

يأتي العدد الحالي (العدد ٣٤) متضمنا (١٤) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية، وذلك في الموضوعات التالية:

- ✓ تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٣
- ✓ توجهات التحول الرقمي كمدخل لتعزيز أداء المعلمين
- ✓ الحوكمة الجامعية وإمكانية الإفادة منها
- ✓ استخدام الأوريجامي في تنمية مهارات التفكير البصري
- ✓ استخدام نموذج دن ودن في الرياضيات
- ✓ القيادة الجامعية و تحقيق متطلبات التطوير التنظيمي
- ✓ الواقع المعزز ودوره في تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم البيولوجية وتنمية مهارات الثقافة البصرية

- ✓ تطوير برامج التدريب الميداني بكليات التربية
- ✓ توظيف الدراسات المستقبلية في تطوير البحث التربوي
- ✓ مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة
- ✓ استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الرياضي

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من قضايا وموضوعات في مجالات البحث التربوي المختلفة

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الثالث

مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.

إعداد

د/ منى بنت دهيش بن مساعد القرشي

أستاذ أصول التربية الإسلامية

كلية التربية – جامعة جدة

الباحثة/ رغد بنت عبيد اللّه بن مطلق الوقداني

مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.

إعداد

د/ منى بنت دهيش بن مساعد القرشي

الباحثة/ رغد بنت عبيد اللّه بن مطلق الوقداني

أستاذ أصول التربية الإسلامية

كلية التربية – جامعة جدة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استنباط مكونات مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة من خلال التعرف على أهم سماتها، وأهدافها، ومجالاتها، والتطبيقات المعاصرة المساعدة في بنائها في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، **وقد استخدمت الباحثة المنهج** الوصفي بالأسلوب الاستنباطي، وكذلك المنهج التاريخي ، **وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** بلغ عدد السمات المستنبطة من سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما (٣٩) سمة، شملت الجانب الإيماني وكان منها: الإيمان بالله عز وجل، صدق التوكل على الله سبحانه وتعالى، التمسك بالقيم وتعاليم الدين الإسلامي، وشمل الجانب الأخلاقي سمات منها: الصبر، وتحمل الصعاب، حسن الرد، حيث شمل الجانب العقلي سمات منها: التخطيط المسبق والتمعن في الأمر، التعامل مع المواقف بالشكل السليم، تخير الأسلوب المناسب بحسب المواقف، وشمل الجانب الاجتماعي سمات منها: مراعاة مشاعر الأخرين، الحفاظ على العلاقات الأسرية، قضاء حوائج الناس، وقد بلغ عدد الأهداف المستنبطة للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء رضي الله عنها (٤١) هدفا، شملت الجانب الإيماني فكان منها: ترسيخ القيم في نفوس الأبناء، الحرص على التمسك بالسنة النبوية وإحيائها، عبادة الله عز وجل على بصيرة، وشمل الجانب الاجتماعي

عددا من الأهداف منها: تحقيق الأمن، اختيار، زيادة الترابط والتماسك المجتمعي، المساهمة ببناء المجتمع بتعزيز المشاركة فيه، وشمل الجانب البنائي عددا من الأهداف منها: الظهور بالمظهر اللائق، الارتقاء بالمكانة العلمية، إقامة اعوجاج اللسان، وقد بلغ عدد المجالات المستنبطة من سيرة أسماء رضي الله عنها (٢٥) مجالا، شمل المجال الإيماني مجالات منها المبادرة إلى حفظ القرآن الكريم، المبادرة إلى التأمل والتفكر، المبادرة إلى الاجتماع ونبذ الفرقة، وشمل الجانب الاجتماعي مجالات منها: تفعيل مختلف التخصصات في المجتمع، المبادرة إلى إفادة الأخرين، بناء علاقات إيجابية داخل المجتمع، وقد بلغ عدد التطبيقات المعاصرة المستنبطة من سيرة أسماء رضي الله عنها (٢٢) تطبيقا، شملت مؤسسة الأسرة منها: تعزيز الجانب الإيماني لدى الفتاة، الاهتمام بتنظيم البيئة الأسرية وجعلها بيئة محفزة، الاهتمام بالجانب الحواري، وشملت مؤسسة المدرسة عددا من التطبيقات منها: تعزيز المشاركة المجتمعية، التركيز على سير الصحابيات والصحابة رضوان الله عليهم كنماذج لتربية الشخصية المبادرة، توضيح مفهوم الرزق، وشملت مؤسسة وسائل الإعلام تطبيقات منها: التشجيع وزيادة مستوى الهمة، الإحساس بالمسؤولية والمشاركة، حماية الفكر وزيادة الوعي، من خلال الدراسة لسيرة أسماء رضي الله عنها، تتضح إمكانية تطبيق المضامين المستنبطة وذلك من خلال الحرص على إيجاد البيئة التربوية الصالحة التي تركز على غرس المبادئ والقيم الإسلامية التي نعزز من خلالها مفهوم المبادرة وثقافة المبادرين، تضمنت سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما عددا من المبادرات، فكان منها ما هو منفرد بها ومنها ما كان في جماعة، فنستطيع القول بأن الشخصية المبادرة شخصية تعمل أما منفردة أو في جماعة، فليس لها إطار محدد تنحصر فيه، **من أهم توصيات الدراسة:** توجيه المؤسسات التربوية إلى عدم حصر الشخصية المبادرة للفتاة في صورة معينة من حيث السمات، وذلك من خلال التعريف بالنماذج المختلفة للشخصيات المبادرة واختلاف السمات بينهم، توضيح مفهوم المبادرة وأنه ليس متعلقا بفترة زمنية أو نوع محدد ومجال معين أو أحد دون الأخر من خلال

وضع البرامج التعليمية والتثقيفية، اهتمام الفتاة المبادرة بتنمية جوانب الشخصية المختلفة وليس التركيز فقط على تنمية الشخصية المبادرة، من خلال وضع الأهداف التي تكسب العديد من السمات والقدرات مثل القيادية والاجتماعية والإيجابية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الشخصية، الشخصية المبادرة للفتاة، سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، التطبيقات المعاصرة.

Abstract

The study aimed to derive the components of the concept of the girl's entrepreneurial personality by identifying the most important features, objectives, fields, and contemporary applications assisting in building them in the light of the biography of Asma bint Abu Bakr Al-Siddiq, may God be pleased with them, the researcher used the descriptive approach and the deductive approach, and the researcher reached a set of results, most notably :The number of traits deduced from the biography of Asma bint Abu Bakr, may God be pleased with them, reached (39) traits, which included the faith aspect, including: faith in God Almighty, sincerity of trust in God Almighty, adherence to the values and teachings of the Islamic religion, and the moral aspect included features including: patience, bearing difficulties, good response ،Where the mental aspect included features, including: prior planning and reflection on the matter, dealing with situations properly, choosing the appropriate method according to the situations, and the social aspect included features, including: taking into account the feelings of others, maintaining family relations, meeting people's needs, and the number of goals deduced for the girl's initiating personality in the light of the biography of Asma, may God be pleased with her, reached (41) goals ،It included the faith aspect, including: consolidating values in the hearts of children, keenness to adhere to the Sunnah of the Prophet and revive it, worshiping God Almighty on his insight, and the social aspect included a number of goals, including: achieving security, choice, increasing community cohesion and cohesion, contributing to building

society by enhancing participation in it, and the structural aspect included a number of goals, including: appearing in a decent appearance, upgrading the scientific status, establishing a crooked tongue, and the number of areas deduced from the biography of Asma, may God be pleased with her, reached (25) areas ،The field of faith included areas including the initiative to memorize the Holy Quran, the initiative to reflect and reflect, the initiative to meet and renounce division, and the social aspect included areas including: activating various disciplines in society, taking the initiative to benefit others, building positive relationships within society ،The number of contemporary application deduced from the biography of Asma, may God be pleased with her, reached (22) applications, which included the institution of the family, including: strengthening the faith aspect of the girl, paying attention to organizing the family environment and making it a stimulating environment, paying attention to the dialogue aspect ،The school institution included a number of applications, including: enhancing community participation, focusing on the biographies of the companions and companions, may God be pleased with them, as models for personal education initiative, clarifying the concept of livelihood, and the media institution included applications, including: encouragement and increasing the level of vigor, a sense of responsibility and participation, protecting thought and raising awareness ،Among the most important recommendations of the study: The study recommends directing educational institutions not to limit the initiative personality of the girl in a certain image in terms of characteristics, by introducing the different models of the initiating personalities and the different features between them ، The study recommends clarifying the concept of initiative and that it is not related to a specific period of time or type and a specific field or one without the other through the development of educational and educational programs, the study recommends the interest of the girl initiative in developing various aspects of personality and not focusing only on the development of personal

initiative, by setting goals that gain many traits and abilities such as leadership, social, positive and others.

Keywords: the concept of personality, the initiative personality of the girl, the biography of Asma bint Abu Bakr Al-Siddiq, may God be pleased with her, contemporary applications

المقدمة

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والرسل، مخرج الناس من الظلمات إلى النور أما بعد.

اهتمت التربية الإسلامية بالإنسان وكرمته ورفعته على سائر المخلوقات، وانطلقت منه بناء على ما جاء في الدين الإسلامي من تكريم له والعناية به، فهي تهتم به من جميع الجوانب بشكل متكامل ومترابط، مما يجعلها شخصية تتميز عن غيرها بكل ما فيها من فكر وسلوك، جعلها تتناسب مع الواقع ومتطلباته، ومن أنواع الشخصيات الشخصية المبادرة وهي التي يتصف صاحبها بالمسارعة إلى فعل الأمور والسبق إليها، فوجود هذه الشخصية في أبنائنا ومجتمعنا أمر ضروري إذ من خلالها نسهم في النهوض بالوطن وتطوره، وكذلك سد العجز الذي قد يحصل في مختلف المجالات، حيث ذكر(بوب جوهانسن، ٢٠١٤م ص٢٥) "إن المبادرة تساعد في التفكير فيما يحتمل حدوثه كما تتيح الوقت الكافي للوصول إلى استراتيجيات بديلة"، كما وتعد المبادرات وسيلة تكميلية تقف بجانب الموارد الحكومية في أي مجال كان مثل التعليم وغيره(مارك براي، ٢٠٠٨م)، ولقد حرصت التربية الإسلامية كذلك على إيجاد أشخاص مبادرين، من خلال ما جاء في مصادرها المتنوعة وما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من حث على المبادرة وغرسها في نفوس الأفراد، وإيجاد الأساليب التربوية المساعدة في ذلك، ونجد كذلك أن التاريخ الإسلامي مليء بالنماذج النسائية التي كانت لها بصمات واضحة في مختلف المجالات، فنجد أمهات المؤمنين والصحابيات والتابعيات وأعلام النساء البارزات في التاريخ الإسلامي اللاتي بادرن إلى فعل الخير والإخلاص فيه؛ ابتغاء مرضاة الله عز وجل (الهاشمي، ١٤٢٣هـ)، ومن

الشخصيات الواضحة في التاريخ الإسلامي، والمعروفة بما قامت به من أعمال وتضحيات، هي الصحابية الجليلة أسماء بنت عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التميمي القرشي (المقدسي، ١٤٠٨هـ)، ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولدت أسماء رضي الله عنها في مكة المكرمة قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة، وتوفيت بعد ما بلغت من العمر مائة عام ولم تصب في عقلها، وهي أخت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ووالدة أول مولود في الإسلام للمهاجرين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه (أبن كثير، ١٤١٣هـ)، وتعد أسماء رضي الله عنها آخر المهاجرات وفاة (حمامي، ١٤١٣هـ)، حيث قضت مدة طويلة شهدت فيها الكثير من الأحداث، وكان لها دور كبير في الدعوة إلى الإسلام، فلقد كانت تقوم بتأمين الغذاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدها أبو بكر الصديق رضي الله عنه في بداية الدعوة، حيث إنها سميت بذات النطاقين وذلك لما قامت به من شق نطاقها وجعله سفرة لرسول الله عليه الصلاة والسلام (حمامي، ١٤١٣هـ)، فهي علم من أعلام النساء اللاتي اتصفن بالشجاعة والثبات، وتعد سيرتها نموذج مهم للدراسة؛ لما تسهم بشكل كبير في تكوين الشخصية المبادرة ونظرا لأهمية الشخصية المبادرة في تكوين المجتمع وتطوره ولأهمية هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة والتي بعنوان مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.

مشكلة البحث

إن ما يعيشه المجتمع من تطورات في الوقت الحالي من تعزيز لدور المرأة ودعوتها للمبادرة في مختلف المجالات، الأمر الذي يؤكد دورها الكبير في تقدم المجتمع وتطوره، فنجد أن الشخصية المبادرة أصبحت أمرا ضروريا؛ إذ من خلالها يحدث التطور والتقدم وتحقيق الأهداف التي نتطلع إليها، فالمجتمع المتقدم يتميز أفراده بالمبادرة في مختلف المجالات، حيث أسفرت دراسة (مارك براي Bray.m)، ٢٠١٠م) عن أهمية الأخذ بالمبادرات المجتمعية والدعوة إليها ومشاركة المجتمع لما

لها من النتائج الإيجابية المختلفة، حيث تعتبر سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما نموذجا بارزاً في المبادرة، حيث أوصت دراسة (الحميميدي، ١٤٢٧هـ) بضرورة مواصلة البحث والدراسة في سير الصحابيات والاستفادة منها، حيث أسفرت دراسة (علي، ١٤٣٨هـ) إلى ضرورة المبادرات في مختلف المجالات؛ مما يسهم في تنمية المجتمع وقضاء حاجاته، وكما أسفرت دراسة (دواد، ١٤٣٧هـ) إن من أسباب الأزمة الاقتصادية والسياسية والثقافية البعد عن المبادرات، والذي يتضح من خلاله أهمية وجود شخصية مبادرة مما يساعد بشكل كبير في تجاوز وحل الكثير من المشكلات، ومن خلال ما سبق يتضح لنا ضرورة فهم المبادرات وأبعادها وأهمية إيجاد شخصية مبادرة في جميع المجالات، ولذلك هناك حاجة ماسة للتعرف على مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وتطبيقاتها، وتحاول هذه الدراسة أن توضح هذا الموضوع وتبين أبعاده وكيفية إمكان تطبيقه داخل المؤسسات التربوية المختلفة.

أسئلة الدراسة

١. ما المقصود بالشخصية المبادرة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها؟
٢. ما سمات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما؟
٣. ما أهداف الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما؟
٤. ما مجالات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما؟
٥. ما التطبيقات التربوية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.
٢. الكشف عن سمات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.
٣. بيان أهداف الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.
٤. إيضاح مجالات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.
٥. عرض التطبيقات التربوية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

١ –يسهم هذا البحث في إثراء المادة العلمية بما يخص موضوع المبادرة إذ إنه سوف يتناول الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.

٢ –توجيه المعلمين والمعلمات لغرس الشخصية المبادرة ومجالاتها المختلفة لدى الطلاب والطالبات.

٣ –تعين الأفراد أنفسهم في تحسين جوانب شخصياتهم وجعلهم مبادرين في كل الجوانب المختلفة.

٤ –توجيه الأسرة لبناء الشخصية المبادرة، من خلال معرفة العوامل المختلفة التي تساعد في ذلك.

٥ –توجيه الأفراد إلى رفع مستوى الهمة وعلوها.

٦ –تعين الأفراد أنفسهم في تغير الفكرة السائدة عند قراءة سير الصحابيات رضي الله عنهن ومحاولة استخراج الفائدة منها وليس التركيز على سرد هذه القصص بالشكل العادي على أنها قصة حدثت وانتهت خصت صحابية بعينها، من خلال التعرف على سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما بتحليل أفضل واستخدامها كعلاج لكثير من المشكلات الحالية والتي منها مشكلة الشخصية المبادرة فكونها نموذجا للشخصية المبادرة.

الأهمية التطبيقية

١ تزويد الآباء والأمهات بالطرق التربوية المساعدة في تكوين الشخصية المبادرة.

٢ تزويد مؤسسات التربية المختلفة بطرق تربوية لتحفيز الملتحقين بها إلى المبادرة بالأعمال.

٣ إفادة القائمين على تصميم المناهج وتزويدهم بالأساليب التربوية للشخصية المبادرة، لتضمينها في المناهج والمقررات.

٤ –تزويد المؤسسات التربوية المختلفة بالمفاهيم اللازمة لبناء الشخصية المبادرة.

٥ –إفادة القائمين على تصميم المناهج من الاستفادة من سير الصحابيات رضي الله عنهن وطرحها بصورة متجددة.

المصطلحات

الشخصية المبادرة إجرائيا: ما يتحلى به الأفراد من سلوكيات وممارسات مما يجعلهم مبادرين وسباقين في جميع المجالات والجوانب المتنوعة.

التطبيقات التربوية:" مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا عمليا بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد تعمل عل تنمية الميول وإشباع الحاجات بشكل إيجابي" (الفارابي وآخرون، ١٩٩٤م، ص٢٧٢).

المنهج المستخدم

تم في هذا البحث استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب الاستنباطي، والمنهج التاريخي، حيث ذكر (المحمودي، ١٤٤١هـ، ص٣٦ – ص٧٤) تعريف للمنهج الوصفي الاستنباطي كالآتي: **المنهج الوصفي**، "هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو ظاهرة ما للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها"، حيث تم من خلاله وصف الموضوع وصفا دقيقا وذلك من خلال البحث في مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، **الأسلوب الاستنباطي**: "هو أحد أساليب المنهج الوصفي ويتضمن أسلوبه الشرح والنظر والتفكير والتأمل والتحليل وينتقل من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص"، وقد **عرف المنهج التاريخي** "هو البحث الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع الماضي ويدرسها ويحللها على أسس علمية منهجية بقصد التوصل إلى حقائق ومعلومات تساعد في فهم الحاضر على ضوء الماضي والتنبؤ بالمستقبل".

الحدود:

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة في تناولها مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، واستنباط مجالات الشخصية المبادرة وأهدافها وسماتها وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

الدراسات السابقة:

١–**دراسة (الحميدي، ١٤٢٧هـ)** هدفت الدراسة إلى إبراز الدروس الدعوية المستفادة من سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي بالأسلوب الاستنباطي، أهم النتائج: الاهتمام بتربية الأبناء تربية صالحة وتنشئتهم على المكارم وإبعادهم عن رذائل الأخلاق، أن سير

الصحابيات الجليلات رضي الله عنهن مليئة بالمواقف التي يمكن أن يستنبط منها دروس مهمة وعبر ينتفع بها.

٢-**دراسة (مارك براي(Bray، ٢٠١٠م،١٤٣١هـ)** هدف هذا البحث إلى دراسة المبادرات المجتمعية في مجال التعليم، والمساعدة في تخفيف الأعباء المرتبطة به من خلال الدعوة إلى المبادرات المجتمعية التي تعتم بالتعليم، استخدم الباحث المنهج المقارن، أهم النتائج: إن المبادرات المجتمعية تساعد في تخفيف العبء، كذلك تعد المبادرات وسيلة لتكملة الموارد الحكومية وإحداث التنوع بشكل أكبر.

٣-**دراسة (عطا الله، ١٤٣١هـ)** هدفت الدراسة إلى توضيح صفة المبادرة في المجتمع الإسلامي ومدى حاجة الأمة إلى التخلق بهذا الخلق من خلال ما جاء في السنة النبوية، استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي بالأسلوب الاستنباطي، أهم النتائج أن المبادرة الذاتية هي صفة القادة العظماء حيث يتحلى المبادر بالشجاعة والقوة والهمة العالية وسرعة البديهة، المبادرة الذاتية شملت جميع نواحي الحياة فكانت في أعمال البر والجهاد والعلم والأنفاق والاقتصاد والأعلام والعسكرية وغيرها.

٤-**دراسة (المطوع، ١٤٣٧هـ)** هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم شخصية الإنسان وسماتها والعلاقة بينها ونظرة التربية الإسلامية لها، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي والأسلوب الاستنباطي، أهم النتائج: صور الإسلام ورسم شخصية حقيقية تتمثل فيها الكمال البشري في الشخصية التي وجه الإسلام أن تكون هي القدوة وليست قائمة على ما يملكه من زينه ومال، أن شخصية الإنسان لا بد من أن تكون تجانسا داخليا في مكوناته وفطرته وتجانس خارجي بين الإنسان ومحيطه الخارجي.

٥-**دراسة (الشمري،١٤٣٧هـ)** هدفت الدراسة إلى معرفة أبعاد الحوار القرآني واستنباط أهم معالم الشخصية الإسلامية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الاستنباطي، أهم النتائج: معالم الشخصية الإسلامية تستمد من الإسلام وجوهرة وهي موجودة في القرآن الكريم بصور عديدة، أوضحت سورة يوسف الكثير

من القيم التربوية والمعالم الحقيقية للشخصية الإسلامية التي يستفاد منها في تكوين وبناء الشخصية.

٦-**دراسة (عيسى،١٤٣٧هـ)** هدفت الدراسة إلى توضيح أثر الإعلام التربوي الإسلامي في بناء الشخصية الإنسانية السوية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأداة التحليل، أهم النتائج: يسهم الإعلام التربوي الإسلامي في توجيه عمل المؤسسات المختلفة في القيام بأدوارها التربوية، يسهم الأعلام التربوي الإسلامي في تحقيق النهوض الحضاري للأمة المسلمة.

٧-**دراسة (الربيع، ١٤٣٨هـ)** هدفت الدراسة إلى بيان جانب من جوانب إعجاز القرآن الكريم وهو الإعجاز النفسي والتربوي من خلال إيضاح منهج القرآن الكريم في تربية النفوس وتهذيبها وإبراز معالم الشخصية الإسلامية، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، أهم النتائج: وضع القرآن الكريم أسسا عامة وتفصيلية لبناء الشخصية الإسلامية منها العقيدة والتوحيد والعبادة والعمل الصالح والعلم النافع والخلق القويم والأسوة الحسنة والدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٨-**دراسة (علي، ١٤٣٨هـ)** هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية المبادرة واغتنام أوقات الفراغ في طلب العلم والحث عليه من خلال التعريف بما جاء في السنة النبوية من أحاديث تنادي بطلب العلم واغتنام الوقت، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، أهم النتائج: إن عن طريق المبادرة لطلب العلم النافع تتحقق تنمية الفكر الإنساني والقضاء على التخلف إذ شجع الإسلام على طلب العلم والمعرفة، الفراغ نعمة من الله سبحانه وعلى الإنسان استثماره بما هو مفيد وصالح للفرد والمجتمع.

٩-**دراسة (داود، ١٤٣٧هـ)** هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية المبادرة من خلال ما احتوى عليه القرآن الكريم من مفاهيم دلت عليها وما احتوته الآيات من مضامين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والأسلوب الاستنباطي، أهم النتائج: المبادرة وتحقيق التقدم يقع على عاتق المصلحين ورجال الفكر والدين ممن يتبنون دورا رساليا

ينبغي تكريسه لخدمة الناشئة ورفعة الشخصية المسلمة والارتقاء بها نحو الإنجاز فاليوم تتراجع الأمة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا لترك التسابق في الخيرات وغياب المبادرات وذلك لتغليب المصالح الشخصية والخوف من ضياع المكاسب الخاصة، ينبغي التفريق بين المبادرات في الخيرات وهي السرعة واغتنام الفرصة في وقتها المحدد.

١٠-**دراسة (معتوق، ١٤٣٩هـ)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المبادرة، وأنواعها، وفوائدها، والآثار المترتبة عليها، وعوائقها، طرق الوصول إليها في ضوء التربية الإسلامية، استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي، أهم النتائج: أهمية المبادرة في صلاح الفرد والمجتمع، أن المبادرة لها أدلتها من الكتاب والسنة وبذلك اكتسبت أصالتها الشرعية، أن عناصر تحقيق المبادرة تنطلق من الأصول الإسلامية.

١١-**دراسة (حسن، ١٤٤٠هـ)** هدفت الدراسة إلى الوقوف على ماهية المبادرات المجتمعية وكذلك دورها في التنمية ريادة الأعمال النسائية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأداة دراسة الحالة، أهم النتائج: أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية للتمكين الاقتصادي والمهني والاجتماعي وذلك لانعكاسها على صاحبها من تنمية القدرات والمهارات والإبداع والابتكار والقدرة على اتخاذ القرارات في العمل والإنتاج والتسويق.

١٢-**دراسة (مال الله، ١٤٤١هـ)** هدفت الدراسة إلى التركيز على إظهار مرويات الصحابية أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما في الجوانب المختلفة، استخدمت الباحثة المنهج التاريخي، أهم النتائج: تميز أسلوب أسماء رضي الله عنها باليسر والوضوح والسلاسة في عرض الأحداث التاريخية، عايشت رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكن لها السماع منه ورواية عدد كبير من الروايات.

١٣-**دراسة (مال الله، ١٤٤٢هـ)** هدف الدراسة إلى إظهار سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما والتعريف بها وبالمواقف التي كانت فيها، استخدمت الباحثة المنهج التاريخي، أهم النتائج: تميزت بصفات كثيرة منها الكرم والشجاعة وحسن التصرف،

لقبت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما بذات النطاقين لأنها شقت نطاقها نصفين أثناء نقل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدها إلى غار ثور عند الهجرة إلى المدينة، أن سيرة الصحابية أسماء رضي الله عنها مثلا يحتذى به ونبراسا يقتدى به.

التعليق على الدراسات السابقة.

أوجه الشبه: تتشابه دراسة (عطا الله، ١٤٣١هـ) ودراسة (علي، ١٤٣٨هـ) ودراسة (داود، ١٤٣٧هـ) مع البحث الحالي في تناول موضوع المبادرة، تتشابه دراسة (الربيع، ١٤٣٨هـ) ودراسة (المطوع، ١٤٣٧هـ) مع البحث الحالي في تناول موضوع الشخصية، تتشابه دراسة (معتوق، ١٤٣٩هـ) مع البحث الحالي في تناول موضوع المبادرة، وتشابه البحث الحالي مع دراسة (حسن، ١٤٤٠هـ) في أنها تناولت جانبا واحدا من مجالات المبادرات وهو الجانب الاجتماعي، تشابه البحث الحالي مع دراسة (الشمري، ١٤٣٧هـ) ودراسة (داود، ١٤٣٧هـ) ودراسة (عيسى، ١٤٣٧هـ) تتشابه دراسة (المطوع، ١٤٣٧هـ) مع البحث الحالي في المنهج المستخدم. المنهج الوصفي بالأسلوب الاستنباطي، تشابه البحث الحالي مع دراسة (الحميميدي، ١٤٢٧هـ) ودراسة (مال الله، ١٤٤١هـ، ١٤٤٢هـ) في تناول سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

أوجه الاختلاف: اختلف البحث الحالي في موضوعه وهو الشخصية المبادرة عن موضوع دراسة (الحميميدي، ١٤٢٧هـ) التي تناولت الدروس الدعوية المستفادة من سيرة أسماء، ودراسة (مال الله، ١٤٤٢هـ) التي تناولت التعريف بسيرة أسماء رضي الله عنها، اختلفت دراسة (عيسى، ١٤٣٧هـ) عن البحث الحالي باستخدام المنهج الوصفي بالأداة التحليلي، واختلف البحث الحالي عن دراسة (معتوق، ١٤٣٩هـ) في تناول الشخصية المبادرة من خلال سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، أما دراسة (معتوق، ١٤٣٩هـ) فقد تناولت المبادرة في ضوء التربية الإسلامية، واختلف البحث الحالي عن الدراسات في أنه يتناول مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

الاستفادة من الدراسات السابقة.

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أنها دعمت الباحث في معرفة توظيف المنهج وكيف تم استخدامه وأنه أفضل المناهج التي يتم استخدامها مع البحوث والدراسات التي تتناول مواضيع التربية الإسلامية، الاستفادة من الدراسات السابقة أنها دعمت الباحث في التعريف بتخريج الأحاديث من السنة النبوية، الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت الشخصية من منظور إسلامي أنها دعمت الباحث في استخراج بعض التطبيقات التربوية، والاستفادة منها في بعض المراجع ككتب التفاسير والمعاجم.

الفصول المقترحة للبحث: يتكون البحث من ستة فصول رئيسية ويتفرع منها عدد من المباحث.

الفصل الأول: تم فيه توضيح خطة البحث ويشمل: المقدمة، المشكلة، الأسئلة، الأهداف، الأهمية، المصطلحات، المنهج، الحدود، الدراسات السابقة، **الفصل الثاني:** يتحدث عن الإطار المفاهيمي لمفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، **الفصل الثالث:** يتحدث عن سمات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، **الفصل الرابع:** يتحدث عن أهداف الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، **الفصل الخامس:** يتحدث عن مجالات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، **الفصل السادس:** والذي يتحدث عن التطبيقات التربوية المعاصرة للشخصية المبادرة للفتاة ، **الفصل السابع:** والذي يتحدث عن الخاتمة، والنتائج، والتوصيات والمقترحات البحثية.

المحور الثاني: الإطار المفاهيمي لمفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

التعريف بأسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها.

١-اسمها ونسبها: ورد في (المقدسي، ١٤٠٨هـ، ص٣٠٥)، "هي أسماء بنت عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب، وهي من بني تميم بن مرة"، وورد في (الذهبي، ١٤٠٢هـ، ٢/ص٢٨٧) أنها "أسماء بنت أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة، أم عبد الله القرشية التميمية، المكية ثم المدنية"، أن الناظر إلى اسم أسماء رضي الله عنها ونسبها، نجد انها قد تميزت رضي الله عنها بحسن النسب وأصالته، فهي تنتسب إلى أسرة عريقة ومعروفة بما قدمته للإسلام والمسلمين ومن أوائل الأسر دخولاً في الإسلام.

٢- **مولدها:** ذكر (الطبراني، د.ت،٢٤/ص٧٧) "ولدت أسماء رضي الله عنها قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة قبل مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث كان عمر والدها أبا بكر رضي الله عنه عند ولادتها الواحد والعشرون عام"، وهذه ميزة أخرى تميزت بها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، وهو ولادتها قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الأمر الذي جعلها تشهد بداية الخطوات الأولى للدعوة إلى الإسلام، وكيفية انتشاره بين الناس في مختلف الأقطار.

٣-أسرتها: تنتمي رضي الله عنها إلى أسرة عظيمة كان لها الدور الكبير في انتشار الإسلام، وكذلك المواقف الكثيرة لأجل الإسلام والمسلمين، وقد ذكر (المقدسي، ١٤٠٨هـ، ص ٣١٩-٣١٧) أن "جدها والد أبي بكر رضي الله عنه هو أبو قحافة عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم "وكذلك من أفراد أسرتها "جدتها والدة أبي بكر رضي الله عنه، وهي أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن تيم، أسلمت قديما وحسن إسلامها "، وأورد كذلك (المصري،١٤٢٦هـ، ص٣١٨) ذكر "عماتها الثلاثة وكلهن صحابيات، وهن أم عامر، وقريبة، وأم فروة"، وأورد(الزهري، ١٤٢١هـ، ٢٣٧/١٠) ذكر **ولدتها وهي** "قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي" ، وذكر (العازمي، ١٤٤٢هـ، ص٩-١١) نسب **والدها** وهو "عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ويلقب بأبي بكر الصديق لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وهو أول من أسلم من الرجال"، فعند النظر إلى هذه الأسرة الكريمة لا عجب أن أسماء رضي الله عنها قد حظيت ببيئة تربوية تدعو إلى التنافس وعلو الهمة، فأبوها رضي الله عنه أول المبادرين، وجدها وجدتها رضي الله عنهم أهل خير وصلاح، وعماتها رضي الله عنهن صحابيات جليلات، وهذا ما انعكس عليها رضي الله عنها بمبادرتها وتنافسها مع غيرها والحرص على النفع لنفسها ولمن حولها

أخواتها: وقد ذكر (العازمي، ١٤٤٢هـ، ص١٩ –٢٥) **أن** لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم أجمعون العديد من الإخوة والأخوات منهم من كان أشقاء لها من أمها ومنهم من كان شقيقا لها من أبيها، "فلقد تزوج أبا بكر رضي الله عنه خمس زوجات، وهن أم رومان بنت عامر، وقتيلة بنت عبد العزى وأسماء بنت عميس الخثعمية، وحبيبة بنت خارجة الأنصارية، وأم بكر، ومن إخوتها من غير أمها، عبد الرحمن وهو أكبر أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكذلك عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث كانت أمهم أم رومان بنت عامر، وكان لأسماء من أمها قتيلة بنت عبد العزى أخ واحد وهو عبد الله بن أبي بكر، أسلم قديما وله مواقف كثيرة في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ولها أخت واحدة وهي أم كلثوم، كذلك لها أخ من أبيها وهو محمد بن أبي بكر ووالدته أسماء بنت عميس"، وعلى تعدد الإخوة والأخوات إلا أن العلاقة التي تربط بينهم علاقة تتسم بالود والمحبة والمساعدة.

٤–**زوجها:** تزوجت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها برجل عرف عنه حبه للإسلام والمسلمين، وهو الصحابي الجليل الزبير بن العوام، وقد ذكر (المقدسي، ١٤٠٨هـ، ص٢٥٥) نسبه "الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو عبد الله، عمته هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وأورد (الدمشقي، ١٤٣٤) أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قد أنجبت العديد من الأبناء من الزبير رضي الله عنه ، وهم عبد الله وعروة والمنذر وعاصم والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة، فعد النظر إلى أساس هذه الأسرة نجد أن كلا من

الأبوين تجتمع فيهما الصفات نفسها، وتختلف قوتها ما بين الزبير وأسماء رضي الله عنهما، ولكن يشتركان في وحدة الأهداف التربوية مع التركيز على بناء أسرة تقوم على أساس الدين وقيمه ومبادئه.

٥-**لقبها:** تميزت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها عن غيرها من الصحابيات، حيث حظيت بلقب كان لها مثل العلامة الفارقة المميزة لها بينهن، فكان لقبها مأخوذا من فعلها الذي أبدلها الله غيره في الجنة، فكانت تفتخر به طيلة حياتها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو من لقبها بهذا اللقب، وذكر (المزي، ١٤١٣هـ،٣٥/ص١٤٢) أنها "لقبت رضي الله عنها بذات النطاقين"، وذكر (الحافظ، ١٤٢٥هـ، ١٠٩/١١ص) سبب تسميتها بهذا اللقب "لكونها شقت خمارها فشدت به سفرة النبي صلى الله عليه وسلم"، ولقد أثبتت أسماء جدارتها في الحصول على اللقب وهو ما تميزت به من قوة الفكر ومرونته وإيجاد الحلول والسرعة فيها.

٦- **إسلامها:** عند الحديث عن إسلام أسماء رضي الله عنها، نتوقف على عدد من الأمور المهمة التي أدت بها إلى أن تكون من أول المسابقات للدخول إلى دين الإسلام، حيث أن أول أمر هو كونها من أحد أفراد بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ويعد أول من أسلم من الرجال واستجاب لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، ومما لا شك فيه أن هذا الأمر ذو أثر كبير في دخول أسماء رضي الله عنها في دين الإسلام، ولقد ذكر (العسقلاني، ١٤١٥هـ، ٨/ص١٣) إسلامها حيث "أسلمت أسماء رضي الله عنها قديما في مكة المكرمة بعد سبع عشر نفسا(شخص)".

٧-**هجرتها: ذكر** (الجذري، ١٤٣٣هـ) قصة هجرتها حيث "تعد أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها من الصحابيات الأوائل اللاتي سابقن غيرهن إلى الهجرة الى المدينة، حيث هاجرت رضي الله عنها من مكة الى المدينة وهي حامل بابنها عبد الله بن الزبير وهو أول مولود في الإسلام للمهاجرين في المدينة المنورة"، وقد ذكر (جمعة، ١٤٢٥هـ، ص٥٤) وقت هجرتها رضي الله عنها حيث "أن أسماء لم تهاجر مع زوجها فلقد سبقها بهجرته مع والدها رضي الله عنهم والرسول صلى الله عليه وسلم"،

عند النظر في أمر الهجرة نرى أنه صعب في حد ذاته، وهو أن تغادر مكانا اعتدت عليه لست مختارا أنما فرارا بنجاتك أو لآمر أخر، ولم تكمن الصعوبة في مفارقة المكان، بل لم تكن الحالة التي كانت بها أسماء رضي الله عنها تسمح لها بالذهاب فهي كانت تحتاج إلى الراحة وعدم قطع مسافات طويلة مشي على الأقدام، ولكن هذا يدل على قوة الشخصية وإقدامها، وسرعة المبادرة إلى الاستجابة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم.

٨-**علمها:** تعد أسماء رضي الله عنها من الصحابيات اللاتي عرفن بعلمهن وفصاحة اللسان وبلاغة المنطق، حيث كانت تهتم بالعلم وتحرص عليه، فقد ذكر (العسقلاني، ١٤١٥هـ، ٨/ص١٣) أن "أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قد روت عدة أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم" وذكر (جمعة، ١٤٢٥هـ، ص ٢٤١) عدد مروياتها، "حيث بلغ عدد مروياتها ٥٨حديثا".

٩- **وفاتها:** فقد ذكر (العسقلاني، ١٤١٥هـ) أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قد عاشت إلى أوائل سنة أربع وعشرين من الهجرة، وقيل عاشت بعد موت أبنها عشرون يوما، ولم تصب في عقلها ولم يسقط لها سن، وقد ذكر (النمري، ١٤٢٣هـ، ص٨٧١)" أنها قد توفيت رضي الله عنها في مكة المكرمة في جمادى الأولى، من خلال النظر إلى المدة التي عاشتها أسماء رضي الله عنها، نجد أنها قد عمرت زمنا طويلا شهدت فيه العديد من الأحداث والمجريات المختلفة وهذا منذ بداية الدعوة إلى عصر الدولة الأموية، مما يكون له الأثر الكبير في صياغة شخصيتها وفكرها، إضافة إلى خوضها العديد من التجارب التي أكسبتها العديد من المهارات والقدرات في مختلف المجالات، فعاشت طيلة تلك السنين في طاعة الله عز وجل تفعل الخير وتدل عليه، وما كان لها إلا أن أكرمها الله عز وجل في الدنيا بحفظ عقلها وعلمها وهي بعمر المائة عام.

المبحث الثاني: مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

لقد تميزت أسماء رضي الله عنها بشخصية مبادرة، مكنت لها الانتقال والارتقاء من مكان لآخر ومسابقة من كان موجودا معها في ذلك الوقت، حيث حظيت بمبادراتها وشخصيتها المبادرة الكثير من الميزات والنتائج الإيجابية التي سطرتها كتب التاريخ، ومن خلال ذلك نركز على أهمية وجود الفتاة تتحلى بشخصية مبادرة من خلال اقتدائها بأسماء رضي الله عنها في ذلك، والتي تسابق غيرها في الإنجاز والوصول إلى الأهداف، ونؤكد كذلك على أهمية مبادراتها داخل مجتمعها، فهذا أمر يعكس مدى معرفتها بأهمية الأمر، وضرورة مشاركة الجميع في تحسين وتطوير المجتمع.

ومن خلال الوقوف على مصطلح الشخصية المبادرة يتم تعريفه بأنه:

المبادرة لغة، ذكرها (الجوهري، ١٤٣٠هـ، ص٨٠) بأن: "بدر بدرت إلى الشيء، أبدر وبدور، وتبادر القوم تسارعوا وكذلك وابتدروا السلاح تسارعوا إلى أخذه"، **المبادرة اصطلاحا**، عرفها (الدعجاني، ١٤٤٠هـ، ص٨ –١٧) أنها "فن من فنون العمل وباب من أبواب الوصول إلى الأمل ونافذة تطل على المستقبل، **والشخصية المبادرة هي** "التي تسرع إلى فعل الشيء بهدف التغيير" "وقد تكون المبادرة فكرة أو عمل تكون إيجابية ام سلبية"، **المبادرة اصطلاحا**، وقد عرفها (الزهراني، ١٤٣٧هـ، ص٢٢) أنها "عمل أو سلوك يقوم به شخص أو عدة أشخاص يقومون به قبل سواهم لتحقيق مصلحة عامة فهي تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود بهدف التغير المفيد"، كما عرف (بن سلامة للمبادرة، ١٤٣١هـ، ص١٣) "بأنها الإسراع وسبق الآخرين إلى الشيء بإتمامه وكماله للحصول على درجة السباقين في الدارين الدنيا والآخرة".

وقد عرف (هانسن،٢٠٠٧م، ٢٠١٤م، ص١٩) "الشخصية المبادرة بأنها، "أن تصل إلى مكان ما في الوقت المناسب متقدما على الآخرين بهدف تحقيق مكسب معين".

مفهوم الشخصية المبادرة إجرائيا، ما يتحلى به الأفراد من سلوكيات وممارسات مما يجعلهم مبادرين وسباقين في جميع المجالات والجوانب المتنوعة، وهي كذلك مسارعة

الأفراد الى إيجاد الحلول قبل الآخرين لمختلف المشكلات التي يمرون بها سواء على الصعيد الشخصي ام الاجتماعي.

كذلك كل ما يتمتع به الأشخاص من مهارات وقدرات تميزهم عن غيرهم في كيفية التعامل مع الأمور والإقبال والأقدام عليها مسابقين غيرهم في ذلك.

المبحث الثالث: أهمية الشخصية المبادرة وضرورة وجودها في المجتمع.

تعد الفتاة لبنة من لبنات المجتمع، الأمر الذي يوجب على المربين الاهتمام بها وببناء شخصيتها؛ حيث إن كل ما تميزت هذه الفتاة بشخصية رائعة نتج عنها الكثير من السلوكيات والأفعال التي تنعكس على مجتمعها بالتطور والتقدم، ونظرا لذلك يعد موضوع شخصية الفتاة أمر لا يقل أهمية عن غيرة؛ فالواقع الحالي يتطلب أن تكون لدى الفتاة شخصية فذة لامعه بين نظائرها، فإحداث هذا الأمر يتطلب الكثير من المربين، مما يوقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة تجاه هذا الأمر، حيث ينبغي غرس الشخصية المبادرة فيها وحب المبادرات والقيام بها والتربية عليها، حيث إن الشخصية المبادرة تعد ضرورة في الوقت الحالي وذلك من خلال النتائج الإيجابية المرتبطة بها، وتتضح أهمية إيجاد شخصية مبادرة وأن تتحلى الفتاة بها وتنميها لما لها من الفوائد والتي منها: حيث ذكر(**عبد العزيز، ٢٠٢٠م**) نقاط مهمة توضح أهمية إيجاد الشخصية المبادرة وأهمية الأخذ بالمبادرة والدعوة إليها من خلال:

١ – وجود بيئة اجتماعية يتمتع أفرادها بالقوة والشجاعة، لأن القيام بالمبادرة يحتاج الى ذلك، تكمن أهمية وجود شخصيات مبادرة يتحلى أفرادها بروح المبادرة وذلك للعائد الذي ينتج من ذلك، فيصبح لدينا مجتمع يتحلى أفراده بالقوة والشجاعة وحب الأقدام وتجربة كل جديد نافع يسهم في تطور المجتمع وتقدمه، مما يحقق كذلك مسابقة المجتمعات الأخرى في الوصول الى الأهداف وخوض التجارب وتكوين الخبرة حولها، على خلاف المجتمع الذي يخلو من الشخصيات المبادرة فقد ينتج عنه تراجع كبير لدى أفراده في الأخذ بالأمور والتراجع عنها.

٢- **إتاحة فرص أكبر وأفضل مما سبق ورسم مستقبل أجمل**، نجد أن الشخصية المبادرة التي تخوض التجارب المختلفة من خلال ما تقوم به من مبادرات فإن ذلك يتيح لها التطور سواء على الصعيد الشخصي او الاجتماعي، مما يتيح لهم الفوز بفرص كثيرة أفضل مما سبق، كذلك التغيرات الإيجابية التي يلاحظونها في حياتهم في مختلف الأصعدة، حيث إنها تكون بداية طريق النجاح، وهذا خلاف الأشخاص غير المبادرين فقد يخسرون الكثير من الفرص لعدم المبادرة.

وقد ذكر (الدعجاني، ١٤٤٠هـ)، أهمية الشخصية المبادرة وضرورتها في الحياة وما يحدث فيها من مستجدات وتطورات والتي توجب أن يكون لدى الأفراد ثقافة المبادرة وفهم أهميتها، فقد ذكر عدد من النقاط التي توضح أهميتها من الناحية الاقتصادية والمجتمعية.

١-**إن انتشار ثقافة المبادرة في داخل المجتمع يساعد بشكل كبير في إيجاد العديد من فرص العمل والمشروعات الواعدة التي تساعد بشكل كبير في النهوض بالمجتمع**، والتي تتضح من خلال العديد من المبادرات الموجودة، والتي تعمل على الاستفادة من الموارد البشرية والسماح لها بالمشاركة بإجاد العديد من المشاريع المبتكرة التي تساعد في تطور المجتمع، والتي قد تتحول إلى فرص عمل حقيقية تضم كما هائلا من الموظفين والتي تزيد من فرص العمل أمام الجميع.

٢-**تتضح الأهمية من الناحية الاقتصادية والمجتمعية في أنها تفتح المجال الواسع أمام أفراد المجتمع لكي يكونوا مشاركين في تفعيل النشاط الاقتصادي ورفع قدرته**، حيث من الممكن أن يكون الأفراد مشاركين بما لديهم من مبادرات وابتكارات، على المشاركة في تفعيل النشاط الاقتصادي ورفع قدرته.

٣-**إن ترسيخ ثقافة الشخصية المبادرة في أبناء المجتمع يساعد بشكل كبير في القضاء على العديد من المظاهر السلبية التي تنتشر بين أفراد المجتمع**، حيث إن أهمية ثقافة المبادرة وترسيخها يساعد بشكل واضح في القضاء على العديد من المظاهر السلبية التي تكون موجودة لدى الأفراد، والتي قد تشكل خطرا على الفرد

نفسه والمجتمع، وذلك لما قد يحمله من أفكار خاطئة والتي ينتج عنها العديد من السلوكيات التي تدل على عدم الاهتمام واللامبالاة، فهي تغرس قيما متينة في نفوس الأفراد تحفزهم للقيام بالمبادرة داخل مجتمعاتهم ولو بعمل القليل.

٤- تتميز ثقافة المبادرة في أنها تساعد على الابتكار وإيجاد العديد من الحلول للتخلص من المشكلات الموجودة في سوق العمل ومتطلباته، إن عملية المبادرة لا تتم في فراغ، بل يلزمها التخطيط الدقيق الذي تترتب من خلاله العديد من الخطوات المتبعة للقضاء على المشكلات أيا كان نوعها، فتظهر فيها المرونة في إيجاد العديد من الحلول، والنظر فيها، ثم تأتي بعد ذلك المرونة في تطبيق الحلول والانتقال من حل لآخر في حال عدم نجاحه، ومن المعروف أن سوق العمل مليء بالتحديات والمشكلات التي تظهر وفق ظروف العصر ومتطلباته، فالمبادرة عملية مساعدة في حل هذه المشكلات، لذلك نحن بحاجة الى شخصية مبادرة تساعدنا في التخلص من المشكلات التي نوجهها في الوقت الحالي.

٥-اكتساب الخبرات في العديد من المجالات المتنوعة، تساعد ثقافة المبادرة في اكتساب الأفراد العديد من الخبرات المتنوعة وفق المجال الذي تمت المبادرة فيه، والتي تتم الاستفادة منها في العديد من مواقف الحياة سواء العلمية أم العملية، وهذا كنز آخر تحظى به الشخصية المبادرة دون غيرها على خلاف الممتنع عن الأخذ بالمبادرة.

ومن خلال ذلك يتم غرس أهمية المبادرة وأهمية تكوين شخصية مبادرة لدى الفتاة وذلك من خلال المفاهيم التي تتلقاها من المحيط الذي تعيش فيه، فدورها لا يقل أهمية عن غيرها في المجتمع، فلا بد للأسرة غرس مفهوم المبادرة بالشكل الصحيح، فكل ما كان لدى الأسرة الوعي الكامل بأهمية المبادرة، انعكس ذلك على الفتاة في أن تكون ذات شخصية مبادرة.

المحور الثالث: سمات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها

المبحث الأول: سمات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء رضي الله عنها.

(١) لا خوف إلا من الله سبحانه وتعالى.

أن في هذا الأمر مشاعر عظيمة تلامس القلوب قبل العقول، ففي معنى الخوف من الله هو أن تخافه سبحانه وتعالى رغبة ورهبة، وليس الخوف من الله كخوفنا من مختلف الأمور التي قد نخاف منها، فالخوف هنا أن تفر من الشيء ولا تعود اليه، اما الخوف من الله عز وجل هو أن تخاف من عقابه وغضبة ولكننا نفر اليه سبحانه ونعود له رغبة فيما عنده في كل أمور حياتنا، وقد ذكر (الطنطاوي، ١٤١٨هـ) أن شدة الأذى الذي لاقته أسما رضي الله عنها من أبو جهل لم يزدها هذا إلا رجاء فيما عند الله من نصر وتمكين وحماية لها فخافت من الله سبحانه وتعالى ولم تخف من عبادة، لقوله تعالى: ﴿ئي ت ث ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ف ف ڤ ڤ ئى﴾ ففي هذا الأمر ما يوقع في النفس تعظيم الله عز وجل والإيمان بأن الله فوق العباد كلهم فلا خوف مما يمكرون وأن في هذا الأمر فوز لا خسارة، فالله سبحانه وتعالى يكفي عبادة ويتولى أمرهم، وأن الخوف عبادة ينبغي أن لا تصرف إلا لله سبحانه وتعالى، حيث نجد أن من يخاف ويخشى الناس يكون في حالة من التخبط والفزع على خلاف من يخاف الله وحده، فنجدة واثقا يراقب الله سبحانه وتعالى يتحرى الصواب والإخلاص في العمل.

(٢) الصلة الدائمة بالله.

اهتمت التربية الإسلامية وحرصت على الصلة الدائمة بين العبد وربه ووضحت أهمية هذا الأمر في حياة الإنسان وأنه لا يقوم حاله ولا يستقيم ما لم يكن مع صلة دائمة بالله سبحانه وتعالى، وتكون من خلال التقرب إليه بالنوافل والصدقات وكل ما يحبه الله ويرضاه من الأفعال والأقوال، وذكر (الأصفهاني، ١٤١٦/٢هـ) أنه قد كانت أسماء رضي الله عنها موصولة القلب بالله عز وجل شاكرة ذاكره له متقربة لله بالأعمال الصالحة من قراءة القرآن وغيرها من الأعمال، وذكر (باشا، ١٤١٧هـ) أنها

كانت كثيرة المناجاة لله عز وجل كثيرة الدعاء، فينبغي على المؤمن أن يكون دائم الصلة والارتباط بالله عز وجل وأن يكون الله سبحانه وتعالى الرفيق الدائم للمرء، لقوله تعالى: ﴿ ﴾ ى ى ﴿ ئج ئح ئم ئى ئي ئى﴾، (فاطر آية ٢٩-٣٠) وتكون الصلة بالله عز وجل عن طريق عمل الصالحات والعبادات من ذكر وصلاة وصوم وتسبيح وصدقة وغيرها.

(٣) سلامة اليقين بالله عز وجل وصحته.

إن من تفكر في كلمة اليقين وعلم معناها واستشعر بكل ما في هذه الكلمة من قوة وتمكين، فلا شك في أن قلبه سوف يمتلئ بالإيمان الصادق لله سبحانه وتعالى إيمان لا يخالطه شك او ريب، يزيل ما في قلبه من خوف وترقب لكل ما هو حوله فينقلب هذا القلب شاكرا لله راضيا بما كتب.

ولقد امتلأ قلب أسماء رضي الله عنها بالقين الصادق بأن الله هو المتصرف بالعباد وأنهم إليه يرجعون فيتكفل بهم وأن ما عند الله خير وأبقى، فذكر (كحالة،١٣٧٩هـ، ١/ص ٥٢) عندما "أجابت أسماء رضي الله عنها الحجاج بكل يقين وقلب صادق الإيمان بالله عندما سألها عن صنيعته بابنها عبد الله رضي الله عنه فأجابت قائلة فسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك" ، فكان هذا ردا شافيا لكل من تعلق قلبه بالدنيا فأنه لا عيش ألا عيش الآخرة واليقين التام بالجزاء والحساب والنعيم الدائم وأن الدنيا الى زوال لا تهم ولا تغني أحدا، ففي قوله تعالى: ﴿ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ﴾، (النمل آية ٣)، واليقين هو سلامة الإيمان، وطمأنينة النفوس وسكنها، ومن اليقين هو أن يكون المرء على قدر عال من الإيمان والتصديق بأن ما وعد الله به عبادة هو حاصل لا نقاش فيه، واليقين كذلك الإيمان التام بأن الضر والنفع بيد الله عز وجل، كذلك من اليقين أن الأمر لله عز وجل من قبل ومن بعد فمقادير العباد من الله عز وجل فلا خوف ولا تفكير بما سيكون في المستقبل.

المبحث الثاني: السمات الأخلاقية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء رضي الله عنها.

(١) الثبات الانفعالي في المواقف.

يمر على الإنسان الكثير من المواقف التي تتطلب منه الثبات الانفعالي وعدم التسرع في إعطاء ردة فعل قد تكون سببا في خسارته المواجهة، بل لا بد له من التمهل في فهم الأمر والمغزى منه بعد ذلك يستطيع إعطاء ردة الفعل المناسبة لحال الموقف، ولقد ظهر الثبات الانفعالي في المواقف في شخصية أسماء رضي الله عنها وعدم إظهار الخوف، فذكر (العازمي، ١٤٤٢هـ) ذلك في تعاملها مع أبي جهل عندما قام بضربها بشدة رضي الله عنها ولم تخبر بمكان والدها رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أجابته بكل قوة وشجاعة، فينبغي للمرء محاولة التحكم بالانفعالات والتعامل مع المواقف بثبات وقوة وعدم الخوف من الأمر، كذلك ينبغي الهدوء وعدم الغضب او التسرع، لما له من الأثار السيئة على الإنسان، وذلك من خلال الاختيار الخاطئ أو قول ما لا ينبغي قوله.

(٢) التواضع وعدم التكبر على الآخرين.

إن في هذا الأمر الكثير من المعاني التي قد تلامس مشاعر الآخرين وتعطي انطباعاتهم حول الأشخاص والتي ظهرت بناء على تعاملهم مع الآخرين والتي تسببت في الحكم عليهم بحسن الخلق أو سيئة، فمن المهم التعامل مع الناس بكل تواضع وعدم التكبر عليهم فإنه أمر مذموم يقدح في الشخص ولا يزيده شيئا، فلقد عُرفت أسماء رضي الله عنها بالتواضع وعدم التكبر على الآخرين، حيث ظهر هذا في كافة أفعالها وتصرفاتها، حيث ذكر (الجذري، ١٤٣٣هـ) أن أسماء رضي الله عنها كانت ذات مكانة عالية وذات حسب ونسب، ولم تتكبر على أحد، وقد ذكر كذلك (الحنبلي، ١٤٣٤هـ) أن حالها مع زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه، حيث لم يكن له إلا فرسه، وكانت أسماء رضي الله عنها تنقل له النوى، وليس له خادم فأغناه الله عز وجل فأصبح له من الخدم والأموال الكثير، فيكون التعامل الحسن والتواضع مع الآخرين من خلال الابتسامة، وكذلك بالحديث الحسن والسؤال عن الحال، زيارة الأقرباء والأصحاب، كذلك عدم احتقار الناس وإذلالهم، ولهذا ينبغي الاهتمام بالتعامل

الحسن مع الآخرين كما تحب أن يتعامل هم معك، وأن تبتعد عن الكبر فهو خصلة مذمومة نتائجها وخيمة.

(٣) حب العلم والسعي في طلبة والاستزادة منه.

لا يخفى على أحد أهمية العلم ودورة الكبير الذي يراه الإنسان في حياته من تحسين للفكر وإعمال للعقل بشكل أفضل، فكل ما كان المرء محبا للعلم ساعيا في طلبه كان ذلك خيرا له فهو يرتقي بهذا العلم ويعرف كل ما يخص دينه وهذا هو اجل العلم واهمه، فبه تكون عبادة الله عز وجل على بصيرة وصواب، ولقد كانت أسماء رضي الله عنها من المحبين للعلم تسعى في طلبه وتحصيله والاستزادة فيه بل ومجالسة أهله، فلقد نهلت علمها من مدرسة النبوة التي استفاد الجميع منها، وكذلك أن البيت الذي تربت فيه أسماء رضي الله عنها بيت علم أهله محبين للعلم، حيث ذكر (جمعة، ١٤٢١هـ، ص٢٤١) أن ذلك انعكس ذلك عليها حيث "كانت ممن روى العديد من الأحاديث وكان ٥٨ حديثا وكانت من فقيهات نساء الصحابة والعالمات منهن حيث كانت قوية في علمها وفقهها"، فينبغي أن لا يكتفي المرء بعلمه الذي يحمله بل لا بد له من الاستزادة، فالقراءة في العديد من المجالات وتكوين المعلومات حتى وإن كانت يسيرة فستنعكس عليه بالمعرفة والإلمام بكل ما يدور حوله من مستجدات العلم والعلوم.

المبحث الثالث: السمات العقلية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء رضي الله عنها.

(١) سرعة البديهة.

من الضروري أن يمتلك الإنسان المهارات والقدرات التي تساعده على التعايش مع المواقف وحلها، فسرعة البديهة من الأمور المهمة في تعامل الإنسان مع ما يواجه، فمن خلالها يستطيع إنقاذ الكثير من المواقف ومنع حدوث كوارث قد تؤدي إلى مشاكل أكبر وتسبب خسائر كبيرة في مختلف الأصعدة.

ولقد تميزت أسماء رضي الله عنها بسرعة البديهة والتي عكست عليها سرعة التصرف والفهم السريع للمواقف والذي ادي إلى حسن التعامل معها، حيث ذكر (عساف، ١٤٠٣هـ) أن في قصتها رضي الله عنها مع جدها أبي قحافة رضي الله عنه، عند ما جاء يتفقد أحوالهم ظهرت سرعة التعامل مع الموقف في حسن التصرف بوضع الأحجار وتغطيتها حتى يظن الجد أن ولده رضي الله عنه ترك لهم المال الكثير، فسرعة البديهة تحتاج إلى تماسك في المواقف حتى يستطيع التفكير بشكل سليم والذي يصدر عنه حسن التصرف وعدم التخبط، على خلاف من لا يملك هذه المهارة، فقد يكون غير قادر على التعامل مع المواقف المختلة.

(٢) التخطيط المسبق والتمعن في الموضوع.

من الأمور المهمة التي ينبغي الأخذ بها والعمل عليها في حال إقدام المرء على أمر ما لا بد له من التخطيط المسبق والتمعن في الأمر، فلا بد من التفكير فيه وما النتائج التي قد تكون من هذا الأمر وكيف سيتم التعامل معه وما هو الوقت المستغرق والمناسب للقيام به، فيتم حسابه بشكل دقيق مما يساعد بشكل كبير في نجاحه مبتعدا عن الضياع وإهدار الوقت، فنجد أن شخصية أسماء رضي الله عنها تتميز بسمة التخطيط والتمعن في الأمر، وقد ذكر (ابن هشام، ١٤١٠هـ، ٢/ ١٢٧ص) أن ذلك ظهر عند أسماء رضي الله عنها في أمر "أخذها الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه في الغار حيث انها كانت تأخذه لهما في وقت المساء"، والتخطيط ليس فقط في إقدامنا لأمر ما بل لابد لنا من استخدامه في حياتنا اليومية حتى نستطيع الاستفادة من اليوم بشكل صحيح وسليم وعدم ضياعه دون إنجاز يذكر في ذلك اليوم، على خلاف من يعيش يومه بعشوائه ودون أهداف او مخططات، مما ينتج عنه ضياع أكبر للفرص والوقت.

(٣) إدراك العواقب.

قد يتخذ الإنسان الكثير من القرارات بشكل عاجل دون إعارة لأهمية التفكير في الامر، مما ينتج عنه سوء عاقبة نتائج الأمور نتيجة عدم التفكير، فإدراك العواقب

جزء كبير في نجاح الأمر وتخطي معوقاته، ويكون إدراك العواقب من خلال إدراك حقيقة الأمر والنظر فيه وعدم الاستعجال في اخذ القرارات او الخوض فيها بدون تشكيل تصور ذهني حول الموضوع، ولقد تميزت شخصية أسماء رضي الله عنها بادراك عواقب الكثير من المواقف التي مرت بها، وهذا ما يعكس حسن تفكيرها في الأمور ودراستها قبل الخوض فيها.

حيث ذكر (العازمي، ١٤٤٢هـ) أن ذلك ظهر لدى أسماء رضي الله عنها، من خلال موقفها مع أبو جهل عندما أدركت عواقب إخباره بمكان النبي صلى الله عليه وسلم ووالدها أبو بكر رضي الله عنه وذهابهم الى المدينة، فعلى المرء إعمال عقلة والتفكير في كل ما سيقدم عليه وتشكيل صورة ذهنية حول الأمر وما النتائج التي من الممكن أن تحدث، مثل أدراك عاقبة مخالفة الأنظمة الموجودة في مكان ما وما الذي يحدث من عدم مخالفتها، على خلاف من يقوم بالأمر دون تفكير او تصور عقلي للموضوع، مما قد يوقعه في كثير من المشكلات.

المبحث الرابع: السمات الاجتماعية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء رضي الله عنها.

(١) الاهتمام بالحفاظ على العلاقات الأسرية.

يعد موضوع الحفاظ على العلاقات والتماسك الأسري من الأمور المهمة التي تؤدي الى النمو السليم والخروج بمجتمع خالي من المشكلات والمنغصات التي تعترض الحياة، وكيف لا؟ وأن الأسرة تعد لبنة المجتمع الأولى، فالحفاظ على تماسك الأسرة يحسن العلاقة الموجودة فيما بين افرادها والتراحم والمودة بينهم، كذلك وقد يكون التماسك والتلاحم من خلال حسن العلاقة مع الأقارب بشكل عام ومع أقرب الأقرباء للأسرة، الأمر الذي ينبغي الانتباه اليه في بناء علاقات حسنة وقوية معهم وترك الفرقة والشحناء، حيث ذكر (الأصفهاني، ١٤١٦هـ، ٢/ص٥٦) أن أسماء رضي الله عنها تولي أسرتها اهتمام كبير، "فلقد اهتمت أسماء رضي الله عنها بالتماسك الأسري وروابطه وذلك من خلال حديثها مع جدها رضي الله عنه بعدم

أخباره بالحقيقة، حيث قام الأب بالثناء على الأبن بأنه أحسن الفعل"، حيث إن فعل أسماء هذا رضي الله عنها فيه حفاظ على التماسك الأسري والعلاقات الأسرية التي تربط الأب بأبنه، ففي حال عدم تصرفها بهذا الشكل كان من الممكن حصول مشكلات بين الأب وأبنه، فلا بد من إعطاء الاهتمام بكل ما هو حولنا من روابط تربطنا بالآخرين وان لا نسعى لخرابها بل الى الحفاظ عليها وزيادة تماسكها.

(٢) مراعاة مشاعر الآخرين.

من جميل الخلق أن تراعي مشاعر الآخرين وعدم إيذائها، ووضع الشخص نفسه موضع الآخرين والشعور بما قد يشعرون به ويكون سببا أذية مشاعرهم أو سعادتهم، فمن الرائع أن نكون بلسما للجروح دواء للقلوب ننشر السعادة والطمأنينة بين الناس ولا نتعدى عليهم بالقول أو الفعل، ونجد أن أسماء رضي الله عنها كانت مراعية، تراعي مشاعر الآخرين وذلك لما صدر منها من حسن تعامل وغيره، حيث ذكر (العازمي، ١٤٤٢هـ) أن أسماء رضي الله عنها قد راعت مشاعر جدها وكبر سنه فلم تخبره حقيقة الأمر بأن أبا بكر رضي الله عنه لم يترك لهم شيء، ففي ذلك دعوة إلى أهمية إدراك تأثير المشاعر على الناس والتي قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى التعب والانعزال والإيذاء النفسي الكبير، مما يوجب على المرء التفكير قبل إقدامه على أي فعل أو قول مراع بذلك حال وسن من يتم التعامل معه.

(٣) حب قضاء حوائج الناس.

إن من حق الأخوة الإسلامية التي تربطنا أن نتفقد من حولنا من أقرباء وغيرهم، ونتلمس حوائجهم ونقوم بقضائها، فإن في قضاء حوائج الناس الكثير من الأمور التي تنعكس على صاحبها، فيكون له الأجر الكبير في الدنيا والآخرة ويكون له الحفظ والرعاية والتيسير لأموره، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(مَن نَفَّسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِن كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرَبِ يَومِ القِيَامَةِ)** (حديث صحيح، النيسابوري، ١٤٣٥هـ، حديث رقم ٦٨٥٣، ص٦٨٥٣،ج١، كتاب العلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث

على ذكر الله تعالى)، حيث إن قضاء الحاجات يكون بأبسط الأشياء وأيسرها مثل الصدقة فإن فيها قضاء لحوائج الكثير من الناس وفيها حفظ لكرامة المحتاج تغنيه عن الطلب، ولقد ذكر (حمامي، ١٤١٣هـ) أن أسماء رضي الله عنها كانت مسارعة إلى قضاء حوائج الناس وتفريج همومهم وما قد يكون بهم من حال، من خلال ما كانت تقوم به من كثرة الصدقات حيث إنها كانت سخية العطاء لا تدخر شيئا لنفسها، وهذا دليل على حرص أسماء رضي الله عنها على أداء الصدقة ومعرفة أثرها في حياة المتصدق والمحتاج من تفريج للحاجات وقضائها، ولذلك ينبغي علينا تلمس حجات الناس والحفاظ على مشاعرهم بعدم المنة عليهم أو كشف المستور من حالهم.

المحور الرابع: أهداف الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

المبحث الأول: أهداف الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما والأهداف الإيمانية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) الحرص على القيام بالعمل على أكمل وجه.

أن القيام بالعمل على أكمل وجه هو ما حثت عليه التربية الإسلامية، بل ودعت الى الإخلاص فيه وادائه بكل صدق وامانه، وعدم ترك العمل دون إكماله او تكليف شخص آخر لإنجازه، بل لا بد له من مراقبة الله عز وجل في أداء عملة، وقوله تعالى: ﱡ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﱠ (البقرة، آية ١٩٥) فلقد حيث ذكر في تفسير (السعدي، ١٤٢٢هـ،ص٨٨) أن المقصود من الآية أن "الله أمر بالإحسان، ويدخل في ذلك الإحسان في العمل لمن لا يحسن العمل"، حيث ذكر (الذهبي،٢/١٤٠٢هـ، ص٢٠٩) أن أسماء رضي الله عنها "كانت تسوس فرس زوجها الزبير رضي الله عنه وتعلفه وتدق النوى وتستقي"، ولهذا ينبغي غرس أهمية إتمام العمل في نفوس الأبناء بل والتنبيه الى أهمية القيام به على أكمل وجه، فلا يدع عملا دون إكمال وينبغي تحري الاتقان فيه وإخراجه بالصورة الحسنة، حيث إن العمل هو مسؤولية تعطى لمن

وكلت إليهم، فلا بد من تحري الإخلاص فيه ومراقبة الله عز وجل وانتظار الأجر منه وحده سبحانه وتعالى.

(٢) عبادة الله عز وجل على بصيرة.

ينبغي على الانسان السعي للحصول على المعرفة والعلم والتي من خلالها يتمكن من عبادة الله على بصيرة ومعرفة، مما يجنبه الوقوع في الخطاء، حيث يكون ذلك من خلال السؤال والاستفسار عن كل ما أشكل عليه في أمور دينه، لقوله تعالى: ئي ڤ ڤ ڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ ڃڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ئى (الأنعام، آية ١٠٤)، فقد ذكر في تفسير(السعدي، ١٤٢٢هـ، ص٢٩٩) أن الله "تعالى بين الآيات ونبه العباد عليها وأن هدايتهم وضدها لأنفسهم وأنها آيات تبن الحق وتجعله للقلب بمنزلة الشمس للأبصار حيث ذكر (جمعة، ١٤٢٥هـ، ص ٦٢) أن أسماء رضي الله عنها "كانت حريصة على معرفة معاني آيات القرآن الكريم وتمثيلها في حياتها وعبادتها"، فلا بد من أن نكون على وعي تام بأهمية السؤال والاستفسار فيما نجهله في أمور ديننا وأن نسعى لتعلم العلم النافع الذي يعيننا على عبادة الله عز وجل بالوجه الصحيح.

(٣) الاهتمام ببناء أسرة تقوم على أساس الإيمان بالله عز وجل والسعي الى ترسيخ القيم الإيمانية في نفوس أفرادها، يحتاج العديد من الإباء والامهات الى التركيز بشكل كبير على الاهتمام ببناء وترسيخ القيم الإيمانية في نفوس أبنائها، حيث تعد هذه القيم الأساس للانطلاق منها الى الحياة والتعامل معها، فلقد ركزت أسماء رضي الله عنها على بناء أسرة تميز أفردها بثبات ورسوخ القيم الإيمانية لديهم، فلقد ذكر (السحيباني، ١٤٣٣هـ، ص٦٣) أنه "كان بيتها رضي الله عنها من بيوت الإيمان الذي نشاء على التقوى والقيم النبيلة والأخلاق الفاضلة"، فالتركيز على الجانب الإيماني والحرص على الاهتمام به وتمكنه من نفوس الأبناء، بلا شك أنه يعود على باقي السلوكيات التي تنتج عنهم، والذي يكون له الأثر الكبير على حسن الاختيار للأمور.

المبحث الثاني: الأهداف الاجتماعية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) النصح والإرشاد للآخرين.

من المهم أن يعلم كل فرد دورة الكبير في تقديم النصح والإرشاد لكل من حوله، شريطة أن يتخير الأسلوب المناسب في النصح والإرشاد وترك صيغة الأمر والنهي في حديثه مع من يقوم بنصحهم، فالنصح والإرشاد من سمة الأمة المحمدية لقوله تعالى: ﴿ ئي ث ث ذ ذ ث ث ڈ ڈ ٹ ٹ ج ﴾ (آل عمران، آية ١١٠)، حيث ذكر (مبيض، ١٤١٠هـ) أن أسماء رضي الله عنها تهتم بنصح من حولها بالسعي في أوجه الخير وعدم انتظار الفضل من أحد وأنما ابتغاء ما عند الله عز وجل من أجر، مع تميزها رضي الله عنها في الأسلوب المختار، فالناصح المرشد اما أن يكون محببا او منفرا، فعليه اختيار الكلمات والوقت التي تتناسب مع المواقف وحال أصحابها.

(٢) اختيار الجليس الصالح، ويكون الاختيار للأشخاص بناء على ما في العقول وليس ما في الجيوب.

لا بد من البحث عن الجليس الصالح الذي يعين المرء على البر وعمل الخير، بحيث يكون مقياس الاختيار للأشخاص من حولنا مبني على ما يحمله هذا الشخص في عقلة من خير وصلاح، والذي مما لا شك فيه يكون ظاهرا على سلوكياته وافعاله، وقد يتوفر الاثنان معا فنعم الجليس الذي أجتمع فيه الخير والصلاح، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والجَلِيسِ السَّوْءِ، كَمَثَلِ صاحِبِ المِسْكِ وكِيرِ الحَدَّادِ؛ لا يَعْدَمُكَ مِن صاحِبِ المِسْكِ إمَّا تَشْتَرِيهِ أوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أوْ ثَوْبَكَ، أوْ تَجِدُ منه رِيحًا خَبِيثَةً.) (حديث صحيح ٣٠٢٢، الشامي، ١٤١٥هـ، باب مجالسة الصالحين، كتاب الأخلاق والآداب)، فقد ذكر (أبن سعد الزهري، ١٤٢١/١٠هـ وذكر كذلك (السحيباني، ١٤٣٣هـ) أن أسماء رضي الله عنها كانت تجالس أهل بيتها ووالدها وأختها عائشة رضي الله عنهم وغيرهم حيث كانوا أهل خير وصلاح، وكذلك اختيار أسماء رضي

الله عنها الزبير بن العوام رضي الله عنه زوجا لها ورفيقا لها في الحياة برغم فقر حاله، فحسن اختيار الأشخاص له الأثر الكبير علينا في رفع الهمم او عدمها، والاخذ بنا الى أعلى المراتب في الدنيا والأخرة.

(٣) التحلي بآداب الحوار مع الآخرين حتى وأن كان مع الخصوم.

أن الحوار مطلب حضاري يدل على رقي المجتمعات وتطورها، أذ من المهم التحلي بآدابه وقواعده، والتي منها حسن الاستماع، والاصغاء، وعدم المقاطعة، والرد بالكلام الحسن الطيب، مع تخير الأسلوب المناسب في الحوار وانتقاء الكلمات بحسب من نقوم بالحوار معه، فلقد تحلت أسماء رضي الله عنها بآداب الحوار، حيث ذكر (الذهبي، ٢/ ١٤٠٢هـ) أن حديثها رضي الله عنها مع الحجاج وهو قاتل أبنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، كان يتميز بالشجاعة والمحاجة بالحجج والبراهين وحسن الرد، فما كان بين أسماء رضي الله عنها والحجاج من خصومة، لم يسمح لها هذا أن تتخلى عن أدب الحوار، وأن الحوار الهادئ الهادف يخرج بنتائج إيجابية نتجنب من خلاله الوقوع في الكثير من المشكلات، فالقول أبلغ من الفعل.

المبحث الثالث: الأهداف البنائية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) تنظيم الوقت وكيفية استثماره والاستفادة منه.

أن إدارة الوقت من أكثر الأمور المهمة التي لا بد من التركيز عليها، اذ من خلالها يتم انجاز الكثير من الاعمال، فتنظيم الوقت يعني تنظيما للحياة واستفادة أكبر من اليوم ورصيد عال من المنجزات، فعن أبن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَراغُ) (حديث صحيح، الشامي، ١٤١٥هـ، ٢٩٧٤، ٣/ص٥٤٦، باب ما جاء في الصحة والفراغ، كتاب الرقائق والأخلاق والآداب)، ولقد ذكر (الذهبي، ١٤٠٢/٢هـ) أن أسماء رضي الله عنها كانت تقسم وقتها للقيام بالأعمال من سياسة الفرس وخدمته

بيتها وإدارة شؤونه فكانت تستقي وتعجن، فأن تعليم الأبناء قيمة الوقت واثرة في الوصول الى المراتب العالية، وضياع الكثير من المنجزات ودون تحقيق للأهداف.

(٢) احترام الذات وعدم وضعها في موضع لا يناسبها.

أن احترام الذات فيه صون للمرء وحفظ له عن الوقوع فيما لا يليق به من السلوكيات مثل الغيبة، والنميمة، ومقابلة السيء بمثلة، حيث كانت أسماء رضي الله عنها حريصة على الابتعاد عن كل ما من شانه أن يلحق الأذى بها او بغيرها، فما حدث لأسماء رضي الله عنها بعد طلاقها من زوجها، كان فيه من احترام الذات بأن لا تضعها في موضع لا يناسبها، حيث ذكر (جمعة، ١٤٢٥هـ) أنها رضي الله عنها لم تذكرة بسوء ولم تفش له سرا حيث بقيت مخلصة وفية تحترم والد أبنائها، وذكر كذلك (مبيض، ١٤١٠هـ) أنها رضي الله عنها كانت تذكرة بالخير، وهذا ما ظهر في رثائها له رضي الله عنه، فلا بد من احترام الذات والارتقاء بها، فلا يعني أن الانتهاء من العلاقات يسمح للمرء بأن يؤذي الشخص الآخر متناسي ما بينهم من أبناء وروابط تربطه بهم.

(٣) التركيز على البيئة واختيار المكان المناسب المساعد في تحقيق النجاح.

من المهم أن نضع أهدافا حول المكان الذي نريد الانتقال إليه، بأن يكون مكانا جيدا والبيئة التي نتواجد فيها صالحة مساعدة على تحقيق ما نسعى إليه من أهداف أخرى مثل تربية الأبناء وشكل الحياة وغيرها، ولقد ذكر (الهاشمي، ١٤٤٢هـ) أن أسماء رضي الله عنها قد انتقلت من مكة الى المدينة مهاجره، وذلك رغبة إيجاد مكان وبيئة مناسبة تساعدها في إقامة دين الله عز وجل، وتكون المنطلق لأبداعها، فنجد أن أسماء رضي الله عنها قد تركت مكة المكرمة لوجود العوائق الكثيرة التي منعت في ذلك الوقت من أن تكون مكانا يتناسب مع ما أصبحت عليه أسماء رضي الله عنها، فكان الخيار أمامها أن تهاجر الى المدينة المنورة، والتي تحققت فيها في ذلك الوقت الدعم والإمكانات المناسبة والتي تحتاج اليها، فالمكان الجيد والبيئة الصالحة لها الأثر

الكبير في بناء الأشخاص وتقوية العزيمة في تحقيق الآمال والتطلعات، وينبغي كذلك الحرص على إصلاح البيئة والتركيز على إزالة كل ما فيها من عوائق تمنع من النجاح بجعلها بيئة محفزة وكذلك بيئة داعمة لمن يعيش فيها.

المحور الخامس: مجالات الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

المبحث الأول: المجالات الإيمانية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) المبادرة الى حفظ القرآن الكريم ودراسته وإدراك معانيه وفهم آياته.

ينبغي على المرء المبادرة الى حفظ القرآن الكريم وكذلك الحرص على دراسته والتدبر في آياته وفهم معانه والعمل بها، وأن يجعل له في يومه ورد يقرؤه ويتدبره، فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيرُكُم مَن تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ) (حديث صحيح ٣٥٩، ص٢٨٦، الشامي، ١٤١٥هـ، كتاب العلم باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، حيث ذكر (أبن عثيمين، ١٤٢٨هـ، ص٧٨) أن التعلم يكون "بتعلم اللفظ، وتعلم المعنى، وتعلم العمل"، فقد ذكر (جمعة، ١٤٣٣هـ، ص٢٦٢) أن أسماء رضي الله عنها بادرت الى" فهم آيات القرآن الكريم فهما صحيحا وتدبر معانيه وأحكامه بالشكل السليم"، فإن المبادرة الى ذلك تكسب صاحبها العديد من الميزات التي أختص الله بها أهل القرآن والتي يحظى بها في الدنيا والآخرة، من المراتب العالية والفوائد والفضائل.

(٢) المبادرة الى نشر الوعي بأهمية القيم والمبادئ الإسلامية والتمسك بها، ودورها الكبير في صناعة إنسان صالح قادر على بناء المجتمعات.

من الجدير بالذكر أن ندرك فائدة القيم والمبادئ في حياة المرء، والذي يؤكد على أهمية الحرص على غرسها في نفوس الأبناء وأجيال المجتمع ودورها في صياغة الإنسان وتهذيبه، حيث ذكر (مبيض، ١٤١٠هـ) حرص أسماء رضي الله عنها على ذلك من خلال تقديم النصح والإرشاد بالثبات على القيم والمبادئ وعدم التنازل عنها،

فنجد أن في فعل أسماء هذا رضي الله عنها حرصها على أن يتحلى أبناؤها بثبات عالي في الشخصية، والابتعاد عن التقلب الفكري الذي ينتج من خلاله سلوكيات غير مرغوبة، فالقيم والمبادئ الإسلامية بمثابة الموجه للسلوكيات والتي ينتج عنها نماذج حسنة إيجابية.

(٣) المبادرة الى التأمل والتفكر والتدبر في مختلف الأمور.

أن من الضروري أن يبادر الجميع الى التأمل والتفكر والتدبر في جميع الأشياء الموجودة من حولنا، فهو من العبادات العظيمة التي أمر الله عز وجل بها، ولما لها من الفوائد العديدة على الإنسان في كثير من الأمور، فعند النظر الى سيرة أسماء رضي الله عنها، نجد أنها أول المتأملين والمتفكرين والمتدبرين، حيث ذكر (جمعة، ١٤٢١هـ، ص ٢٤٢) أنه قد "شهد لها زوجها الزبير رضي الله عنه عندما كانت تصلي فقرأت قولة تعالى ﴿ ۀ ۀ ہ ہ ہ ﴾ (الطور ايه ٢٧)، فذهب رضي الله عنه الى السوق وعاد منه وهي تكررها"، فتكرارها رضي الله عنها للآية كان مبادرة منها الى أن تتأمل قول الله عز وجل، وتتفكر فيه لتدرك ما كان منه، فنجد أن التأمل والتفكر والتدبر جميعها أمور متلازمة، لا يتم أحدها دون الأخر، فالتأمل يقودنا الى التفكر، والتفكر يقود الى إدراك العواقب والتدبر فيها، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير في سلوك المرء وتصرفه، فإمعان النظر في كل الأمور من حولنا بشكل سليم يؤدي الى الاختيار الصحيح.

المبحث الثاني: المجالات الاجتماعية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) المبادرة الى تفعيل مختلف التخصصات والعمل على استخراج الفائدة المجتمعية منها.

يتجلى في هذا الأمر العديد من الفوائد على المجتمع وعلى المرء نفسه، فالاستفادة من تفعيل التخصصات في المجتمع ينعكس على مدى فهم الجميع لأهمية أي تخصص كان، حيث نستطيع من خلال ذلك رفع نسبة المشاريع والأفكار

والاستفادة من كيفية تطبيقها، من خلال دعم المنظمات المتخصصة والتي ينتج من خلالها التقدم والتطور المجتمعي، فقد ذكر (المصري، ١٤٢٦هـ) أن أسماء رضي الله عنها قد بادرت الى إفادة مجتمعها بكل ما كانت تملك من علم ومعرفة في أي مجال من المجالات، وقد تكون المبادرة هنا مفيدة لعدد كبير من شرائح المجتمع وقد تكون كذلك استثمارا رائعا يعود بالنفع على الفرد قبل المجتمع، ويكون ذلك من خلال توعية المجتمع بأهمية جميع بالتخصصات.

(٢) المبادرة الى أن نكون قدوة مؤثرين في المجتمع ننشر الإيجابية والكلمة الطيبة والفعل الحسن.

من المهم أن نكون قدوة حسنة مؤثرة داخل المجتمع نسعى لنشر الخير والإيجابية بين الناس، فيكون المرء ذا كلمة طيبة وفعل حسن ينشر من خلال أفعاله محاسن الدين الإسلامي، لقوله تعالى: ﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ (آل عمران، آية ١٥٩)، حيث ذكر (السعدي، ١٤٢٢هـ، ص١٦٤) في تفسيره "أنه من أوجب الواجبات وأهم المهمات الاقتداء بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة الناس باللين وحسن الخلق"، حيث ذكر (عبد الحكيم، ١٤٣٥هـ) أن أسماء رضي الله عنها قد بادرت بالكثير، فكانت شعلة من الإيجابية وكانت ذات شخصية مؤثرة في مجتمعها تسعى لنشر الخير والسعادة، فمن خلال هذا النوع من المبادرات نستطيع القضاء على العديد من النماذج السلبية في المجتمع مما ينتج عنه تكون صورة سيئة حوله.

(٣) المبادرة الى نشر الوعي بالدور الواقع على عاتق كلا الزوجين وما هو مفهوم الحياة الزوجية كما وضحتها التربية الإسلامية.

عند معرفة الحياة الزوجية ومتطلباتها وما هي الحقوق والواجبات التي يجب أن يؤديها كلا من الطرفين، وأن العيش فيها قائم على أساس المودة والرحمة، الأمر الذي يضمن علاج كثير من المشكلات الحاصلة بين الزوجين، لقوله تعالى: ﴿ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ﴾ (الروم، آية ٢١)، حيث

ذكر (مبيض، ١٤١٠هـ) أن أسماء رضي الله عنها قد بادرت الى مشاركة زوجها أعباء الحياة، فكانت تقف معه في كل حال من أحواله، فبادرت بفعل الكثير من الأمور الخارجة عن نطاق الواجبات، فدل هذا الأمر على مدى عمق فهم أسماء رضي الله عنها لمعنى الحياة الزوجية التي افترضتها التربية الإسلامية، فينبغي توعية المجتمع وتثقيف أبنائه وغرس هذه القيم فيهم، والذي مما لا شك فيه وجود مجتمع يتميز أفراده بالمعرفة والنضج، وبالتالي تقليل النزاعات والمشكلات الزوجية الحاصلة.

المبحث الثالث: المجالات البنائية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) المبادرة الى التخلي عن حب التملك ومشاعر الشح والبخل.

من المهم أن ندرك أهمية التخلي عن مشاعر الشح والبخل وحب التملك، حيث يكون فيه العديد من العوائق التي تمنع صاحبها من الإنفاق، وكذلك حب الاكتناز والاحتفاظ بالشيء بشكل مبالغ فيه؛ والذي قد يحدث عنه حبس المنفعة منه له ولغيره، لقوله تعالى: ﱡ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ﱠ (الأسراء، آية ٢٩)، فالإنفاق والتصدق في سبيل الله عز وجل علاج لبخل النفس وشحها، فقد ذكر (الهاشمي، ١٤٤٢هـ) أن أسماء رضي الله عنها قد بادرت الى شق نطاقها غير مبالية به، فنجد في فعلها رضي الله عنها دعوة الى التخلص من هذه المشاعر التي تعيق المرء من الوصول الى الأخلاق الحسنة، فقد لا يكون لأسماء رضي الله عنها سوى هذا النطاق مما قد يزيد إمكانية الإمساك به وعدم إحداث الضرر فيه والذي قد يمنع الاستفادة منه، فكان العائد عليها أن أبدلها الله عز وجل بنطاقها هذا نطاقين في الجنة، والعبرة من هذا أن جمال العطاء يكون في الأشياء التي نحبها.

(٢) المبادرة الى المساعدة ومشاركة الاهل في تحمل المسؤولية في جميع النواحي.

تعد المشاركة أمر مهم في التخفيف من أعباء المسؤولية، فلا بد من أن يكون للإنسان الدور الواضح الذي يقدمه لغيره من خلال المساعدة بما يستطيع والتخفيف من الأعباء والاعمال وإراحة الاهل منها، فقد ذكر (الهاشمي، ١٤٤٢هـ) أن أسماء

رضي الله عنها بادرت الى مشاركة زوجها رضي الله عنه في حمل جزء كبير من المسؤولية، فكانت زوجة مشاركة، وأم مربية صالحة، وكذلك مديرة لشؤون بيتها، ولهذا ينبغي على الوالدين تقسيم المسؤوليات وتوزيعها على الأبناء، حتى يستطيع فيما بعد تحمل مسؤولية أكبر ولا يجد صعوبة في ذلك، ولا بد من الانتباه الى قدرات وإمكانات الأفراد، مما سيكون له الأثر في تقوية الشخصية وبنائها.

(٣) المبادرة الى تعلم فنون النقد وابداء الآراء بشكل بناء بطريقة مباشرة او غير مباشرة والابتعاد عن المجاملة التي قد توقع الشخص في الخطأ.

من الجميل أن يعبر الناس عن أراءهم وأفكارهم، ولكن ينبغي عليهم الاهتمام بطريقة النقد، فكل ما كانت طريقة النقد بناءة مهذبة كان قبولها أكبر على خلاف لو تم إعطائها بشكل فض مما يؤدي الى عدم القبول ورفضها حتى وأن كانت صحيحة، حيث ذكر (عبد الحكيم، ١٤٣٥هـ) أن أسماء رضي الله عنها قد نقدت أبنها عبد الله رضي الله عنه فكان النقد بطريقة بناءة مهذبة، مما جعله رضي الله عنه يدرك حقيقة الموقف، ولهذا ينبغي الاهتمام بتعليم وتعلم فنون النقد وما هي الأمور التي تؤثر في عملية النقد مما يجعلها مقبولة أو مرفوضة، وأن يكون الهدف من النقد الإصلاح دائما، وليس لهدف آخر مثل الإنقاص من الأخرين، والتقليل من شأنهم وغيرها من الأمور التي تخرج بعملية النقد من هدف البناء والإصلاح.

المحور السادس: التطبيقات التربوية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

التطبيقات التربوية للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما في الاسرة.

(١) الاهتمام بتحديد مدة مخصصة لعمل المبادرات بأنواعها المختلفة.

من خلال اهتمام أسماء رضي الله عنها بالأعمال الخيرية وأوجه النفع والفائدة، والحرص على مسابقة الآخرين والمبادرة إليها، مما أدى هذا الأمر الاعتياد على المبادرات والقيام بها بكل سهوله، ولغرس قيم المبادرات وأهميتها لدى الفتيات ينبغي

على الأسرة تعزيز هذا الجانب وذلك من خلال الاهتمام بالتربية على ذلك منذ الصغر وذلك من خلال تحديد مدة مخصصة تجتمع فيها الأسرة لعمل المبادرات المختلفة والتي من خلالها يكون التطبيق الفعلي أمام هذه الفتاة والذي يؤدي الي اعتياد الأمر لاحقا والقيام به، وقد تختلف هذه المبادرات التي تحددها الأسرة بناء على القيم المراد غرسها في نفوس الفتيات والتي تصاحب الهدف الأساسي وهو موضوع المبادرات والشخصية المبادرة، فقد تكون مثل تحديد يوم معين لزيارة الأقرباء وصلة الرحم؛ فهو من المجالات التي تتم المبادرة اليها فيما يخص الجانب الاجتماعي والذي يصاحبه تفقد للحال والقيام بتقديم المساعدة لم أحتاج اليها، كذلك تحديد يوم في الشهر او الأسبوع لعمل أنواع مختلفة من الأعمال الخيرية كالصدقة او تقديم المساعدة، تفقد ذي القربى والقيام بشأنهم او بعضه بحسب الاستطاعة، فمن خلال هذا التطبيق نغرس أهمية المبادرات في تحقيق أهداف الترابط والتماسك وزيادة الألفة بين الناس، كذلك قد تتخلص الفتاة المبادرة من العديد من الأمور المصاحبة لأداء الأعمال، مثل التثاقل، او الكسل، والتراجع، وذلك عند رؤية الأثر الناتج من القيام بالمبادرات، مما يدفعها الى إكمال الأمر والإقبال عليه بكل حب.

(٢) الاهتمام بتمثل أسلوب القدوة الحسنة ودوره الكبير في تربية الشخصية المبادرة.

نجد في أسلوب القدوة الحسنة أثرا بالغا في التربية في أي مجال كان وفي أي مرحلة عمرية، نظرا لما يتصف به هذا الأسلوب من مميزات عديدة في أحداث تغيرات ملحوظة في سلوكيات الأفراد، فعد النظر الى البيئة التي تربت فيها أسماء رضي الله عنها حيث ظهر فيها أسلوب القدوة فالمجريات والأحداث التي جرت في بيت أبي بكر رضي الله عنه وخاصة في بداية الدعوة الى الإسلام وما حدث كذلك في حدث الهجرة، فكان والدها أبو بكر رضي الله عنه المبادر الأول في الإسلام والذي بادر فضحى بكل ما يملك لأجل الإسلام والمسلمين؛ الأمر الذي مما لا شك فيه سيؤثر بشكل كبير في اقتداء أسماء رضي الله عنها بوالدها فتصبح هي الأخرى شخصية

مبادرة لا تقل جمالا عن شخصية والدها، ويتميز أسلوب القدوة بانه أسلوب غير مباشر؛ الأمر الذي يقلل بشكل كبير النقاش والجدال مع المتربين من حيث الأمر بالأقدام على الفعل او تركه، فيجب استخدام هذا الأسلوب في بناء الشخصية المبادرة لدى الفتاة وذلك من خلال اهتمام الوالدين بالاستفادة من المواقف المختلفة والتي تتطلب تقديم مبادرات سواء على الصعيد الشخصي او الاجتماعي مثل القيام بتقديم الطعام للمحتاج، وقد يكون كذلك بقراءة القرآن وذلك لجل التقليد في المبادرة الى قراءة القرآن وتدبره، اصطحاب أحد الوالدان او كلاهما الأبناء عند القيام بالمبادرات المختلفة، الأمر الذي يؤدي الى اهتمام الفتاة بالمبادرات والحرص على تقديمها اقتداء بوالديها مما يعين ذلك في تعميق مفهوم المبادرات وغرسه في حياة الفتاة.

(٣) الاهتمام بتعزيز العلاقات الإيجابية بين الإخوة في داخل الأسرة.

عند الرغبة في بناء الشخصية المبادرة للفتاة فلا بد من الاهتمام بتعزيز العلاقات الإيجابية بين الإخوة في داخل الأسرة؛ لما لهذا الأمر الأثر البالغ في أخذ الفتاة بالمبادرة او تركها، فنجد أن العلاقة الطيبة التي وجدت في بيت أبو بكر رضي الله عنه بين أبنائه، كان لها الأثر في بناء رابطة قوية بين أسماء رضي الله عنها وأخواتها، وذلك من خلال تقديم المعونة لها في مبادراتها، مثل مساعدة عائشة رضي الله عنها لها في حدث الهجرة، فلا بد أن يهتم الوالدان بتعزيز العلاقات بين الأبناء؛ نظرا لما قد يحتويه الأمر من المساعدة في حمل أعباء التربية وثقلها، ويكون ذلك من خلال طلب الأم من الأخوة الأكبر سنا تقديم المساعدة لأخواهم الصغار، كذلك توجيه الأم الأخوة الى تقديم المساعدة لمن احتاج منهم، توجيه الأم الأخوة لرعاية الأصغر سنا من خلال الاهتمام به ورعايته، فالعلاقة الجيدة بين الأبناء يساعد في علو الهمة بينهم ونجاح الكثير من الأمور، بالإضافة الى الشعور بالفخر تجاه هذه الأسرة التي يتسم أفرادها بالألفة والمحبة والمبادرة الى تقديم المساعدة لمن أحتاج فيها، كذلك ينتقل هذا الأمر الى التأثير الإيجابي على الأخوة سواء في السلوكيات او المنجزات؛ الأمر الذي يكون نتيجة التقارب الكبير في كثير من الأمور المشتركة بينهم، والتي قد يكون

فيها اختلاف التجارب بين الأبناء والوالدان نظرا لاختلاف الزمان وتطوره، فيكون غرس مفهوم المبادرة من خلال تطبيق هذا الأمر من خلال حث الوالدان على الترابط بين الإخوة والمبادرة الى تفقد الحال ومساعدة بعضهم البعض، مما يؤدي هذا الأمر الى أحداث التنافس بينهم في تقديم المبادرات.

(٢) التطبيقات التربوية في مؤسسة المدرسة للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) الاهتمام بالتكاليف التي تبحث في سير الصحابة والصحابيات رضوان الله عليهم والقيام بتحليلها واستخراج ما فيها من فائدة حول مفهوم المبادرات وأنواعها، من خلال البحث في سيرة أسماء رضي الله عنها، نجد أن البيئة التي عاشت فيها مليئة بالنماذج التي تثير الدافعية والحماس لديها، فكان الصحابة والصحابيات رضوان الله عليهم في تنافس دائم من الذي يبادر قبل الاخر ويحصل على التميز الذي لا يكون فيه ضرر على الاخرين، فكانت حريصة على أن لا تكون اقل من غيرها في التميز، فالبحث في سير الصحابة والصحابيات رضوان الله عليهم أمر مهم في تعلم مفهوم المبادرة، وأنواعها، ومجالات، أهدافها، وذلك بحسب الاستطاعة، فعند تطبق هذا الأمر في المدرسة من قبل المعلمة من خلال أن تتيح للطالبات معرفة الفروق الفردية التي كانت بين الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم؛ مما يكون لديهن صورة حول المبادرات التي تتناسب مع قدراتهن ومهاراتهن، مما يدعوهن الى التجاوب مع مجريات العصر بكل إيجابيه وفهم أكبر، وعدم الاستسلام بل لابد من المشاركة ولو بالقليل، نجد كذلك التغذية الراجعة التي تتلقاها الطالبات من خلال القراءة والبحث في السير من خلال المقارنة والتحليل للأحداث والمجريات، قيام المعلمة بعرض ناتج قراءة الطالبات حول معرفة الفروق التي كانت توجد في زمن الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم عن الوقت الحالي، والتي توضح لديهن سهولة القيام بالمبادرات؛ نتيجة للإمكانات والتسهيلات المتاحة التي تدعو الجميع للقيام بالمبادرة.

(٢) تعزيز دور المدرسة بمشاركة المؤسسات الأخرى بتعزيز مفهوم المبادرة، بمشاركة الطالبات في استخراج السلبيات والإيجابيات من وجود المبادرين وعدمه، نجد أن أسماء رضي الله عنها كانت تحث كل من حولها الى فعل الشيء الحسن، وهذا الأمر فيه نوع من تعزيز مفهوم المبادرة، فما كانت تفعله من حث على الصدقة والقيام بها، هو نشر للوعي بأهمية المبادرة الى الانفاق وتلمس حجات الاخرين والقيام بمساعدتهم، مما سيكسب المعرفة الكاملة بأهمية الصدقة والمبادرة اليها وأثرها الإيجابي على الشخص والأخرين، وما هيه النتائج المترتبة على عدم المبادرة اليها، فلا يقتصر دور المدرسة فقط على التعليم، بل لابد على منسوبي المدرسة من معلمات واداريات وغيرهن، على حث الطالبات وتشجيعهن وتحفيزهن للوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة، فمن خلال المناقشة في مفهوم المبادرة ومعرفة الاثار المترتبة من عدم وجود مبادرين في المجتمع، وعرض المحاضرات التي تشرح أهمية مفهوم المبادرة، توضيح المعلمة بعض المفاهيم حول المبادرين وبماذا يتميزون، مما ينمي الادراك لدى الطالبات بجدية الأمر وأهميته، وأن الجميع مشترك فيه.

(٣) تنظيم الرحلات التي تشرف عليها المدرسة، والتي من خلالها نعزز المشاركة المجتمعية بالمبادرة الى التكاتف الاجتماعي، نجد أن أسماء رضي الله عنها لم تكن مبادراتها مقتصرة فقط على نفسها، بل تتعدى الى مجتمعها حيث كانت حريصة على تقديم النفع له بما استطاعت، فلم تعمل على البيئة التي تعيش فيها متجاهلة البيئة الخارجية المحيطة بها؛ لما لها من الأثر الكبير على الشخص، ويتم تحقيق هذا التطبيق من خلال القيام بالرحلات الى مختلف المؤسسات المجتمعية، مثل زيارة دار الرعاية لكبار السن، زيارة الجمعيات والمؤسسات الصحية وغيرها، مما نحقق فيها مبادرات متنوعة تنعكس على الطالبة بالخبرة المكتسبة في المجال الذي بادرت اليه، فنغرس بذلك مفهوم المبادرة بصورة عمليه مطبقة على ارض الواقع.

المبحث الثالث: التطبيقات التربوية في مؤسسة وسائل الاعلام للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) الاهتمام بإبراز نماذج الفتيات المبادرات وتخصيص وقت لعمل اللقاءات للحديث عن مبادرتهن، يعد هذا الأمر من الأشياء المهمة، والتي من خلالها نعزز ثقافة المبادرة لدى شريحة أكبر من الفتيات، من خلال زيادة الوعي بأهمية المبادرين والأثر الذي يضعونه في مجتمعاتهم، فمن خلال الاهتمام بإظهار النماذج المبادرة في الوقت الحالي والتي تؤكد على إمكانية وسهولة المبادرة والتي تتطلب فقط الحزم والبدء، التنويع في النماذج التي تعرض، التركيز على نماذج المبادرات التي تتسم بالبساطة سواء في الأدوات والطرق المستخدمة، فنجد أن أسماء رضي الله عنها قد وجد في زمنها الكثير من النماذج النسائية التي رافقتها طيلة حياتها، حيث أنها اخر المهاجرين والمهاجرات وفاة مما قد راءت المبادرات والمبادرون باختلاف أنواع مبادراتهم واختلاف قدراتهم ومهاراتهم، التي كان الناس يتناقلونها فيما بينهم والتي ركزت على خدمة المجتمع والدين والمشاركة في الحروب العمل في التمريض وكذلك التسابق الى فعل الخيرات، ومما لا شك فيه ان العرض لهذه النماذج وتناقل أخبارها يساعد بشكل كبير في زيادة الهمة وعلوها، والإقدام على التنافس والتسابق للوصول الى مبادرات جديدة تساعد في إفادة الجميع، والطموح كذلك الى المشاركة في المبادرات.

(٢) المساهمة في تنمية وحماية الفكر وزيادة الوعي، نظرا لأهمية الفكر الإنساني، وأهمية حماية من الانحراف فلا بد من تنمية الوعي بزيادة الحفاظ على العقل البشري، من خلال تغذيته بالفكر السليم والابتعاد عن الطرق غير الصحيحة، فنجد ان أسماء رضي الله عنها كانت مبادرة الى ذلك، فلم تترك عقلها في جهل الأفكار والمعتقدات، بل حرصت على تنمية وزيادة الوعي لديها فوضعت الأهداف وطرقت السبل المختلفة لأجل ذلك، ولم يتوقف الأمر عليها فقط بل تعدى الى حرصها في حفاظها على فكر أبنائها وزيادة الوعي لديهم، وذلك من خلال ما كانت تقوم به من أمور تربوية تساعد في ذلك مثل التفكير الناقد والحوار والمناقشة واستخدام الأساليب المختلفة في اعمال العقل والدعوة الى التفكير السليم، فالفكر السليم هنا مهم في بناء الشخصية المبادرة التي تتحلى بها الفتاة، فالعقل الناضج الواعي يساعد في إدراك الكثير من الأمور

بالصورة الصحيحة والتي تكون لديهن الحصانة حول طرق المبادرة ومعرفة المجالات الصحيحة والسليمة التي تعود بالنفع عليهن وعلى مجتمعهن، فيكمن دور وسائل الإعلام المختلفة بتثقيف الناس بما تنتفع به العقول وتوضيح الطرق الصحيحة التي من خلالها نحافظ على الفكر البشري من الانحراف وكيفية التصدي له، مع التوضيح كيف ان العقل نعمة عظيمة عند حسن الاستخدام وعلى العكس، وقد يكون ذلك من خلال عرض البرامج التي تدعو الى البحث والتحري، عرض المحاضرات التي تدعو للحفاظ على الفكر وسلامته، عرض النصائح حول تنمية الفكر وخطر الأمور السلبية عليه.

(٣) الدعوة الى أهمية تحديد الأهداف ووضع الخطط وأثرها الكبير في نجاح الإنسان، حتى تتضح الرؤية للمرء لا بد له من رسم الخطط ووضع الأهداف التي من خلالها يسهل عليه الوصول الى مبتغاه، فعند النظر الى أسماء رضي الله عنها كونها شخصية مبادرة، لم تكن تعمل في تخبط بل كان لها رسم دقيق للأهداف وتخطيط منظم ومسبق لما سيتم الإقدام عليه، الأمر الذي أكسبها سهولة العمل وسهولة الإنجاز ووضوح أكثر للطريق الذي ستسير عليه، وبالتالي تحقيق نجاح أكبر اتسم بالتميز والتفرد عن الآخرين، فالفتاة المبادرة لابد لها أن تدرك أهمية وضع الأهداف ورسم الخطط قبل الإقدام على أي أمر، حتى تتكون لديها الصورة حول ما قد يواجها من أمور أثناء مبادرتها، فتكون على قدر عال من الاستعداد وتخطي الصعاب وذلك من خلال وضع الخطط البديلة لعلاج المشكلات التي تم تصورها والتي قد تحدث لها، حيث تسهم وسائل الإعلام بنشر أهمية الخطط والأهداف في حياة المرء من خلال عرض النماذج المخططة مع إيضاح الفروق بين الأشخاص المخططين وغيرهم وكيف أن النجاح يبدأ بوضع هدف ثم خطة، بث البرامج التي تصور التنظيم اليومي لصاحب الخطط الى غيرها من الأمور.

المحور السابع: خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات.

في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة، وفي ضوء ما تم استنباطه من المضامين من سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما في الشخصية المبادرة للفتاة، توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج على النحو التالي:

المبحث الأول نتائج البحث:

١ – تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من السمات الإيمانية للشخصية المبادرة، والتي من أهمها الإيمان بالله عز وجل، صدق التوكل على الله سبحانه، حسن الظن والثقة به عز وجل، الثبات على الحق والرضا بالقدر، وكذلك الخوف والخشية من الله، التمسك بالقيم وتعاليم الدين الإسلامي، الصلة الدائمة بالله عز وجل، اليقين الصادق الذي لا شك فيه او ريب، وهذا ما ينبغي غرسة في نفس الفتاة من خلال، استخدام أسلوب التربية بالقدوة عن طريق الوالدين، كذلك استخدام التوجيه والإرشاد والتثقيف عن طريق التعليم والشرح والتوضيح.

٢– تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من السمات الأخلاقية للشخصية المبادرة، فكان من أهمها الصبر، تحمل الصعاب، الثبات الانفعالي، حفظ الأسرار وكتمانها، حسن الكلام والرد، الإيثار والتواضع، الشجاعة والإقدام، الصدق، عزة النفس، حب العلم وأهله، فينبغي على المربين غرس ذلك لما له من الفوائد الكثيرة والتي تتعلق بجانب بناء الشخصية المبادرة من خلال، التنشئة على ذلك منذ الصغر، إجراء الحديث والحوار مع الفتيات في أهمية الأخلاق الحسنة وآثارها على الشخص ومن حوله.

٣– تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من السمات التي اختصت بالجانب العقلي للشخصية المبادرة، فكان منها، سرعة البديهة، المرونة في التفكير وإيجاد الحلول، التخطيط المسبق والتمعن في الأمر، أدراك العواقب، التفاعل مع المواقف بالشكل السليم، السؤال والتفقه في كل الأمور، الذكاء والحنكة ورجاحة العقل، القدرة على تخير الأسلوب المناسب بحسب المواقف، الإجابة على قد السؤال، معالجة

الأمور في وقتها، حيث نجد كل هذه السمات من الواجب إيجادها لدى الشخصية المبادرة للفتاة؛ نظرا لما قد تلاقيه عند قيامها بالمبادرات، ويكون ذلك من خلال، استخدام الأساليب المتنوعة والتي تهتم بتنمية القدرات العقلية مثل تصور المشكلات وطلب الحلول، استخدام الأسئلة التي تدعو الى التفكير واستخدام العقل مثل سؤال (ماذا لو) او (تخيل) وغيرها.

٤- تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من السمات الاجتماعية للشخصية المبادرة، فكان منها مراعاة مشاعر الآخرين، نشر السعادة والطمأنينة، الحفاظ على العلاقات الأسرية، القدرة على تحمل المسؤولية، نشر الخير بين الناس، قضاء حوائج الناس، الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والشعور بها، كلما وجدت هذه السمات لدى الفتاة كان قدرتها على المبادرة أكبر؛ نظرا لارتباط ذلك بموضوع الشخصية المبادرة في قدرتها على العطاء المادي والمعنوي وفهم هذا الأمر، ويتم غرس هذه السمات من خلال، رواية القصص والدعوة الي التفكر في نتائجها والأسباب التي أدت إليها، تدارس الأحاديث والآيات التي توضح هذه المعاني.

٥- تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من الأهداف الإيمانية والتي من أهمها: الحرص على القيام بالعمل على أكمل وجه، عبادة الله عز وجل على بصيرة، الابتعاد عن الظلم، غرس أهمية أتباع الحق واجتناب الباطل والتربية عليه، السعي للوصول الى الإحسان في أداء الواجبات، الاهتمام ببناء أسرة تقوم على أساس الإيمان بالله عز وجل، ترسيخ القيم في نفوس الأبناء، الحرص على التمسك بالسنة النبوية وأحيائها، الإكثار من العطاء ولو بالشيء اليسير، الالتزام بالقيم والفضائل الإسلامية، ترويض النفس على أداء العمل الصالح، إيقاظ المراقبة الذاتية، قوة الارتباط بالله والصلة الدائمة به سبحانه، العمل للفوز بالآخرة، تقديم ما يحبه الله ويرضاه على ما تحبه النفس، جعل الشرع المقياس الذي تقاس به كافة الأمور، نجد أن تنوع الأهداف الإيمانية لدى أسماء كونها نموذجا للشخصية المبادرة يدل على أهمية هذه الأمور بالنسبة لكل مبادرة، فلا بد أن تتميز هذه الشخصية بأهداف عالية توضح سلامة

التفكير الحرص على سلامة النفس الذي ينعكس مما لا شك فيه على سلامة المجتمع، ويتم غرس ذلك من خلال، التفكر والتأمل في مجريات الأحداث المختلفة ومعرفة نقاط القوة والضعف، الدعوة الي الترابط والمحبة ونشر الألفة والأخذ بها.

٦- تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من الأهداف الاجتماعية فيما يخص الشخصية المبادرة، فكان منها النصح والإرشاد، المساعدة في تحقيق الأمن، اختيار الجليس الصالح، نفع الناس بالعلم، زيادة الترابط والتماسك المجتمعي، تقديم العون والمساعدة للناس، زيادة الوعي المجتمعي، حب الخير ودلالة الناس عليه، المساهمة بالبناء المجتمعي بتعزيز المشاركة في المجتمع، الاعتزاز بالهوية الإسلامية، التحلي بآداب الحوار مع الاخرين، معاملة الناس بما يرضى الله عز وجل، لابد أن تولى الشخصية المبادرة المجتمع أولية كبيرة؛ حيث أنه المحيط الذي تجري في الأحداث ويتم في التفاعل، حيث نجد أن الشخصية المبادرة لا تقتصر فقط الأهداف الخاصة التي تقتصر التفع فيها على النفس بل تحرص على أن يسود ذلك المحيط الذي تعيش، فكلما كان لها أهداف اجتماعية سامية مكن لها العيش مع المجتمع بفاعلية أكبر، ويتم غرس هذه الأمور من خلال غرس قيم الولاء والحب للوطن، غرس قيم النفع للآخرين من خلال حب الخير لهم ورغبة حصوله .

٧- تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من الأهداف البنائية للشخصية المبادرة فكان منها، تنظيم الوقت والاستفادة منه، الظهور بالمظهر اللائق، احترام الذات وعدم وضعها في موضع لا يناسبها، الارتقاء بالمكانة العلمية والوصول الى مرتبة عالية من العلم، التركيز على البيئة واختيار المكان المناسب، إقامة اعوجاج اللسان، التأثير الإيجابي أين ما ذهبت، الاستفادة من الأشياء الموجودة من حولها، التعامل مع الحياة بإيجابية، السعي الى تحصيل العلوم المختلفة وتكوين الخبرة، عدم الاستعجال والاستسلام، تنمية القدرات والمهارات، البحث عن السعادة في أبسط الأشياء، اتخاذ العقبات بدايات جديدة، من خلال تعدد الأهداف لدى الشخصية المبادرة من خلال نموذج أسماء رضي الله عنها، يدل على أن هذه الشخصية تتميز

بمعان كثيرة مختلفة عن غيرها، فلا تكون شخصية عاملة لأجل غيرها فقط او لنفسها بل يكون لديها موازنة بين الأمور، ويتم غرس ذلك من خلال، الحث على العلم وطلبة، التوجيه والإرشاد لأهمية الأخذ بكل ما هو مفيد والابتعاد عما هو غير ذلك.

٨- تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها العديد من المجالات التي ظهرت في الجانب الإيماني فكان منها، المبادرة الى تفقد المحتاجين وذي القربى، المبادرة الى حفظ القرآن الكريم، المبادرة الى الاجتماع ونبذ الفرقة، الحفاظ على أسرار البيوت، المبادرة الى التأمل والتفكر والتدبر، وفي الجانب البنائي للشخصية المبادرة للفتاة فكان منها، بذل الأسباب وعدم التراخي، المبادرة الى مساعدة الأهل وتحمل المسؤولية، المبادرة الى العلم، المبادرة الى توضيح الأفكار والمفاهيم، المبادرة الى البحث والتحري، المبادرة الى تعلم فنون النقد وإبداء الآراء، وفي الجانب الاجتماعي للشخصية المبادرة للفتاة، والتي منها تفعيل مختلف التخصصات في المجتمع، المبادرة الى مساعدة أجهزة الدولة في الأمن، الاهتمام بكبار السن، الوقوف في وجه الشائعات، إفادة الآخرين، بناء علاقات إيجابية داخل المجتمع، المبادرة الى نشر الوعي في المجتمع بالعلاقة القائمة بين الزوجين كما وضحتها التربية الإسلامية، ظهر من خلال تنوع المجالات التي بادرت اليها رضي الله عنها جعلها تكتسب العديد من المهارات والقدرات، والتي مكنتها من لعب العديد من الأدوار في المجتمع، فكانت شخصية مبادرة، وكذلك شخصية قيادية، وكذلك شخصية اجتماعية الى غيرها بحسب ما يقتضيه الموقف، ويتم غرس حب المبادرات بمختلف مجالاتها من خلال، الدعوة الى تقديم المساعدة والمشاركة لكل محتاج، التربية على الاهتمام بتطوير الذات من خلال عرض النماذج المختلفة ومعرفة الفروق الحاصلة، غرس أهمية التأكد وعدم التسرع ويكون من خلال مشاهدة الأفلام والعروض المفيدة التي تخدم هذا الهدف.

٩- تضمنت سيرة أسماء رضي الله عنها عدد من التطبيقات في مؤسسة الأسرة، والتي كان منها الاهتمام بتعزيز الجانب الإيماني لدى الفتاة وكذلك الاهتمام بتنمية جوانب الضعف والقوة في شخصية الفتاة المبادرة، الاهتمام بتنظيم البيئة الأسرية

وجعلها بيئة محفزة للإنجاز، الاهتمام بالجانب الحواري مع الأبناء في الأسرة لتعزيز جانب المبادرات، الاهتمام بتعزيز العلاقات الإيجابية بين الإخوة داخل الأسرة، وتضمنت كذلك عددا من التطبيقات في مؤسسة المدرسة فكان منها، التركيز على سير الصحابة والصحابيات كنماذج لتربية الشخصية المبادرة للفتاة، تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال القيام بالرحلات الميدانية، نشر مفهوم المبادرة وثقافتها في المجتمع وبين الطالبات، تنظيم الفرق المختلفة التي يتحقق من خلالها وحدة الطالبات لدعم المبادرات الجماعية، البحث والاستفادة من التقنية المتاحة، وتضمنت كذلك عدد من التطبيقات في مؤسسة الإعلام والتي منها حماية الفكر وزيادة الوعي، الدعوة الى أهمية تحديد الأهداف ووضع الخطط، الاهتمام بإبراز النماذج المبادرة في المجتمع، نجد أن بناء الشخصية المبادرة لدى الفتاة يحتاج بدرجة كبيرة على إيجاد بيئة تربوية صالحة والتي يركز فيها المربون باختلافهم على غرس المبادئ والقيم الإسلامية التي نعزز من خلالها مفهوم المبادرة وثقافة المبادرين، فيجب أن تحتوي التطبيقات المقدمة على إكساب الفتاة الخبرات المتنوعة والأخلاق الحسنة بالإضافة الي تنمية القدرات والمهارات التي تمكن من القيام بالمبادرات.

١٠ – تميزت سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما عدد من المبادرات التي شاركت فيها مثل حدث الهجرة وغيره، فكان منها ما هو منفرد بها ومنها ما كان في جماعة، فنستطيع القول بأن الشخصية المبادرة شخصية تعمل أما منفردة او في جماعة، فليس لها إطار محدد تنحصر فيه، ويتم عمل ذلك من خلال مشاركة الفتاة في القطاعات التي تدعم المبادرات وتنظم لها، كذلك قيام الفتاة بمفردها بعمل المبادرات المختلفة التي تكون في محدود قدراتها وإمكاناتها والتي تتسم بالبساطة.

١١– نرى أن سيرة أسماء رضي الله عنها جسدت شخصية مبادرة مسلمة اختلفت عن غيرها من الشخصيات المبادرة الأخرى، فالتربية الإسلامية صقلت شخصيتها فجعلت منها أكثر إيجابية وقوة وشجاعة وقدر عال على الانفتاح على الآخرين مبتعدة عن الانحلال والانسلاخ، وهذا ما ينبغي التركيز عليه عند تربية شخصية الفتاة المبادرة،

ويتم ذلك من خلال التركيز على القيم والمبادئ الأصيلة التي تعين في إنشاء النماذج الإيجابية الحسنة، الأمر الذي يوضح للفتاة إمكانية المبادرة الى أي مجال نافع دون التخلي الأخلاق او القيم.

١٢- ظهر في سيرة أسماء رضي الله عنها كونها شخصية مبادرة الدعوة الى الأخذ بالمنهج الإسلامي في الحث على إيجاد المبادرين، كما أن فيها تطبيقا واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كونه أول المبادرين، فكان على أثره الأخذ بكل ما فيه فائدة للمرء ولمن حوله، وهذا يدعونا الي الأخذ بقصص الصحابيات والاقتداء بهن خلال قرأت سيرهن والتفكر فيها واستخراج الفائدة منها.

١٣- نجد أن موضوع المبادرة في حد ذاته أمر مهم، فلا يقتصر فقط على نوع معين من المبادرات دون غيرها، بل أن المبادرات الصغيرة في بعض الأوقات قد تحدث فارقا أكبر من غيرها، ولهذا ينبغي غرس ذلك في نفوس الفتيات، من خلال تقديم النصح والإرشاد بأهمية الأخذ بالمبادرات أيا كان مقدارها وحجمها، المسارعة الي المشاركة في تقديم النفع والفائدة للآخرين.

١٤- نجد أن موضوع التطور والتقدم مقترن بإجاد الشخصية المبادرة التي تتمتع بحس عال بحب التجديد وتقديم المساعدة، إذ أن المبادرة أساس كل نجاح وبدايته، حيث أنها تفتح العديد من المجالات والفرص لدى الأشخاص وغيرهم، ولأهمية هذا الموضوع يجب غرس ذلك لدى الفتاة وتعويدها عليه ورفع حب المغامرة والإقدام واستغلال العديد من الفرص التي تتاح أمامها.

١٥- يتضح أهمية موضوع الشخصية المبادرة من خلال قدرته على إكساب الشخص العديد من المهارات والقدرات المختلفة والمتنوعة والتي قد تشمل مختلف جوانب الحياة، فيصبح لدينا شخصية مبادرة تبادر الي كل خير تتحلى بمهارات القدرة علي التعامل مع الغير، كذلك القدرة علي التعامل مع المواقف المختلفة، أيضا اكتساب العديد من اللغات، حيث تستطيع الفتاة المبادرة الحصول علي ذلك من خلا تنويع المشاركات المختلفة التي تشمل المجتمع الإسلامي والعربي وكذلك الأجنبي.

المبحث الثاني: التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالأتي:

١- توجيه مؤسسة الأسرة الى الاهتمام بجانب المبادرة، من خلال القيام بتفقد المحتاجين ويكون من خلال السؤال عنهم تقديم المساعدة المادية لهم زيارتهم بين الحينة والأخرى، الاهتمام بتطوير شخصية الفتاة ومعالجة جوانب الضعف لديها عن طريق الاهتمام بإيجاد بيئة منظمة تتسم بالقدرة العالية على التحفيز والإنجاز ويكون بتوفير الفرص المختلفة المساعدة في تحقيق هذا الهدف من خلال زيادة مستوى الإيجابية داخل الأسرة عن طريق الكلمات التحفيزية والتشجيع مهما كانت النتيجة، كذلك زيادة مستوى المسؤولية لدى الفتاة من خلال إشراكهن في المسؤوليات والمهام والأعمال اليومية مثل تقديم المساعدة للأم او الأخوة او لمن أحتاج الي ذلك في الأسرة، إشراكهن في اتخاذ القرارات ويكون من خلال الحديث معهن وتبادل الأفكار والاقتراحات وتدارسها معا.

٢- توجيه مؤسسة المدرسة الى نشر ثقافة المبادرة، من خلال تنظيم الفرق المختلفة التي يتحقق من خلالها وحدة الطالبات لدعم المبادرات الجماعية ويتم هذا عن طريق تكوين الفرق وتشكيلها في داخل المدرسة حيث يتسم كل فريق بنوع معين من مجال المبادرات التي يختص فيه مما يمكن الاستفادة من تبادل الخبرات بين الفرق، تمثل النهج الإسلامي في كافة التعاملات لتربية الشخصية المبادرة ويتم من خلال الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي الحياة من خلال التعرف علي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في كيفية مشاركاته ومبادراته والآداب التي تحلى بها في تعامله وبعد ذلك يتم الأخذ بها وتمثلها.

٣-توجيه المؤسسات الإعلامية ووسائل الإعلام المختلفة الى إيضاح أهمية الأهداف في حياة المرء، ويتم هذا من خلال تقديم البرامج التلفزيونية التي تهتم بعرض النماذج المختلفة وشرح طريقتها في وضع الأهداف والنتائج التي احرزتها مع مقارنة سابقة لما كان عليه دون وضع الأهداف، كذلك نشر مبادئ وقيم ثقافة المبادرة عن طريق

التشجيع وزيادة مستوى الهمة من خلال البرامج والأفلام المختلفة التي تزيد من دافعية الأشخاص وتغير النظرة المتعلقة بموضوع المبادرة.

٤- توجيه مصممي المناهج الى إيجاد مقررات تعمل على تعزيز الجوانب المختلفة للفتاة المبادرة ويتم من خلال إيجاد مناهج تهتم برفع مستوى الهمة وبذل الأسباب مثل إدخال القصص والسير لذوي الهمم وكذلك الشخصيات البارزة في التراث الإسلامي، الاهتمام بالبحث والتحري وتكوين الشخصية الناقدة المحللة من خلال تصميم مقررات دراسية تهتم بتطوير الشخصية المبادرة مثل الحث على العلم والقراءة ومعرفة قواعد ومبادئ التعامل مع فئات المجتمع، كذلك تضمين المواد الدراسية بالأسئلة التي تزيد المهارات والقدرات العقلية مثل الأسئلة التي تدعو الى البحث والنقد وإبداء الآراء والنقاش حولها وتحليل النصوص والدعوة الى التخيل والتصور.

٥-توجيه المؤسسات التربوية المختلفة الى نشر ثقافة المجتمع السليم، من خلال توضيح الصورة الإيجابية لذلك المجتمع مثل الدعوة الى مراعاة مشاعر الآخرين، التركيز على الاجتماع ونبذ الفرقة وبناء العلاقات الإيجابية بين الناس ، تحمل المسؤولية ومشاركة المجتمع، الدعوة الى التكاتف والتراحم، وغرس قيم المواطنة والتعاليم الإسلامية في المجتمع، من خلال الحث على النصح والإرشاد والمساعدة في تحقيق الأمن وبناء المجتمع بتعزيز المشاركة فيه، كذلك تقديم الدروس التوعوية والتثقيفية في ذلك، التركيز على تصحيح المفاهيم الإيمانية والدعوة الى التمسك بها وتمثلها في الحياة، لدورها الكبير في صقل شخصية الفتاة المبادرة وتثقيف الفتاة المبادرة بطبيعة المبادرات والمهارات التي تحتاج إليها عند قيامها بها، من خلال تقديم الدورات التدريبية المختلفة التي يحمل مضمونها فنيات التعامل مع الآخرين، التعريف بالعوائق وأسباب الفشل التي قد تواجهها الفتاة في مبادراتها.

٦ - توصي الدراسة بتركيز الفتاة المبادرة على أهداف أعظم وأسمى فتكون دافع قوي لها، من خلال التركيز على هدف العمل لأجل الفوز بالآخرة، والعمل لأجل الأجر والجزاء من الله عز وجل.

٧-اهتمام الفتاة المبادرة بتنمية جوانب الشخصية المختلفة وليس التركيز فقط على تنمية الشخصية المبادرة، وذلك من خلال وضع الأهداف التي تدعم تنمية الشخصية واكتسابها للعديد من السمات والقدرات مثل القيادية والاجتماعية والإيجابية وغيرها، بالاهتمام بالجانب العقلي للفتاة المبادرة، ويتم ذلك من خلال الدعوة الى التفكير وكذلك إيجاد الحلول لعدد من المشكلات، الاهتمام بالدورات التدريبية وغيرها التي تعين في اكتساب مهارة المرونة في الأفكار والحلول.

٨- الاهتمام بتحسين وتطوير المجتمع، وذلك من خلال الاهتمام بالفكر المجتمعي حول مختلف التخصصات في خدمة المجتمع، ويتم من خلال الدعوة لأهمية وجود النماذج الحسنة في المجتمع من خلال تقديم التشجيع والتحفيز، كذلك الاهتمام بمختلف فئات المجتمع بتنويع النشاطات التي تسمح للفئات بالمشاركة بحسب القدرات والمهارات.

الخاتمة:

الحمد الله الذي لا يحمد على شيء سواه، الحمدالله على التمام تم في هذا البحث الإيضاح عن مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة من خلال سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما في الفصل الأول من البحث، نظرا لأهمية وجود الشخصية المبادرة في الوقت الحالي، ولما لها من الدور الإيجابي في أحداث التغير والتحسين الى الأفضل، حيث تناولنا في الفصل الثاني أهم السمات وأبرزها للشخصية المبادرة، وكذلك تم في الفصل الثالث استنباط الأهداف المختلفة للشخصية المبادرة للفتاة، وقد تم في الفصل الرابع استنباط مجالات الشخصية المبادرة التي شملت مختلف النواحي، وقد تم ذكر الأساليب التربوية المختلفة التي تساعد في بناء هذه الشخصية في الفصل الخامس، وقد خلصنا من هذا البحث الى عدد من النتائج والتوصيات المهمة التي تساعد في علاج مشكلة إيجاد الشخصية المبادرة.

المقترحات البحثية التي توصي الباحثة بالبحث والدراسة:

١ -القيم التربوية المستنبطة من سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

٢ – الإبداع الفكري المستنبط من سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

٤ – الذكاء الاجتماعي من سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

٥ – المضامين التربوية في سير الصحابيات رضي الله عنهن.

٥ –دور المراءة المسلمة في المجتمع في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

المراجع

١) القران الكريم.

٢) ابتسام عبد الله الحميميدي. (١٤٢٧هـ). الدروس الدعوية المستفادة من سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنهما– [رسالة ماجستير جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية]

٣) بحث منشور https://ketabpedia.com /

٤) إبراهيم جنيد علي معتوق. (٢٠١٨م، ١٤٣٩هـ). المبادرة في ضوء التربية الإسلامية وتطبيقاتها المعاصرة [رسالة ماجستير جامعة جدة]

٥) احمد خليل جمعة، (١٤٢١هـ)، نساء من عصر النبوية، (ط٢)، دار ابن كثير.

٦) احمد خليل جمعة، (١٤٢٥هـ)، *بنات الصحابة*، (ط٢)، اليمامة للطباعة والنشر.

٧) احمد خليل جمعة، (١٤٣٣هـ)، *نساء مبشرات بالجنة*، (ط٦)، دار ابن كثير للطباعة والنشر.

٨) أسامة عبد بن سلامه عطا الله، (٢٠١٠م، ١٤٣١هـ). المبادرة الذاتية في ضوء السنة النبوية [رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة] الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.http://mandumah.com /

٩) احمد بن عبد الله، الاصفهاني، (١٤١٦هـ)، *حلية الاولياء وطبقات الاصفياء*، (مج٢)، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٠) احمد محمد عساف، (١٤٠٣هـ)، خلاصة الاثر في سيرة سيد البشر، (ط٣)، دار احياء العلوم.

١١) الحافظ احمد بن حجر العسقلاني، (١٤١٥هـ)، *الإصابة في تميز الصحابة*، (ط١)، دار الكتب العلمية.

١٢) الحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني، (د.ت)، *المعجم الكبير*، (مج٢٤)، مكتبة ابن تيمية للنشر.

١٣) بسام محمد حمامي. (١٤١٣هـ). *نساء حول الرسول صلى الله عليه وسلم*. (ط.١). دار دانية للنشر دمشق.

١٤) جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي (١٤١٣هـ)، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، (مج ٣٥)، (ط١)، مؤسسة الرسالة.

١٥) حسام عبد العزيز، *خذها بقوة*، ٢٠٢٠م، زحمة كتاب للنشر والتوزيع.

١٦) دينا مفيد علي حسن. (٢٠١٩م، ١٤٤٠هـ). المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الاعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: مبادرات الست المصرية نموذجا [بحث علمي منشور جامعة عين شمس] جامعة عين شمس مصر. https://jssa.journals.ekb.eg/article_63128.ht

١٧) زينب سلمان داود. (٢٠١٧م، ١٤٣٧هـ). المبادرة في القران الكريم [بحث علمي منشور جامعة بغداد]. مجلة الأستاذ كلية التربية ابن رشد. https://ircoedu.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15181

١٨) سعود زيد الدعجاني، (٢٠١٩م، ١٤٤٠هـ)، *كن مبادراً*، (ط١)، شركة تكوين للنشر والتوزيع.

١٩) سناء كاظم علي. (٢٠١٧م، ١٤٣٨هـ). أحاديث المبادرة والاغتنام في كيفية استغلال الأوقات في طلب العلم في السنة النبوية [رسالة ماجستير جامعة

بغداد] مجلة التراث العلمي العربي.
https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-793622

٢٠) شمس الدين محمد احمد عثمان الذهبي، (١٤٠٢هـ)، *سير اعلام النبلاء*، (مج٢)، مؤسسة الرسالة.

٢١) شمس الدين محمد احمد بن عثمان الذهبي، (١٤٢٥هـ)، *تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، (مج١١)، (ط١)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

٢٢) صالح احمد الشامي، (١٤١٥هـ)، الجامع بين الصحيحين للإمامين بخاري ومسلم، (مج١)، (ط١)، دار القلم للطباعة.

٢٣) صالح بن عبد الله الزهراني، (١٤٣٨هـ) *مبادرات الصحابة وأثرها في عصر الخلفاء الراشدين*، (ط١)، اطوار للطباعة والنشر.

٢٤) عبد الحميد عبد الرحمن السحيباني، (١٤٣٣هـ)، *صور من سير الصحابيات*، (ط٥)، دار ابن خزيمة.

٢٥) عبد الرحمن رئفة الباشا، (١٤١٧هـ)، *صور من حياة الصحابيات*، (ط١)، دار الادب الاسلامي.

٢٦) عبد الرحمن بن ناصر السعدي، (١٤٢٢هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (ط٢)، مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع.

٢٧) عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجذري، (١٤٣٣هـ) *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، (ط١)، دار ابن حزم.

٢٨) عبد الرؤوف بني عيسى، واخرون. (٢٠١٥م، ١٤٣٧هـ). الاعلام التربوي من منظور إسلامي ودورة في بناء الشخصية الإنسانية والنهوض الحضاري بالأمه [بحث علمي جامعة ال البيت الأردن] المنارة للبحوث والدراسات.
https://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/80

٢٩) عبد الله سعود المطوع. (٢٠١٥م،١٤٣٧هـ). الشخصية الإنسانية ومكوناتها: دراسة تأصيليه [رسالة ماجستير جامعة شقراء] مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربوية والنفسية. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/1533

٣٠) علي الطنطاوي، (١٤١٨هـ)، *رجال من التاريخ*، (ط١)، دار البشير للثقافة، دار المنار.

٣١) أبو عبد الله محمد بن احمد ابي بكر القرطبي. (١٤٢٧هـ). *الجامع لأحكام القران*. (ط.١). مؤسسة الرسالة.

٣٢) عبد اللطيف الفارابي، وآخرون، *معجم علوم التربية*، مطبعة النجاح، ١٩٩٤م.

٣٣) عبد الملك هشام، (١٤١٠هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، (مج٢)، (ط٣)، دار الكتاب العربي.

٣٤) عبد المنعم الهاشمي، (١٤٤٢هـ)، *صور من حياة الصحابيات*، (ط١)، عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٥) عمر رضا كحاله، (١٣٩٧هـ)، *اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام*، (مج١)، مؤسسة الرسالة.

٣٦) أبو الفداء الحافظ ابن كثير. (١٤١٣هـ). *البداية والنهاية*. جزء ٨. مكتبة المعارف بيروت.

٣٧) محمد سرحان المحمودي. (٢٠١٩م، ١٤٤١هـ). *مناهج البحث العلمي* (ط.٣). دار الكتب صنعاء.

٣٨) محمد بن سعد بن منيع الزهري، (١٤٢١هـ)، *الطبقات الكبرى*، (مج١٠،١)، (ط١)، مكتبة الخانجي للنشر.

٣٩) محمد سعيد مبيض، (١٤١٠هـ)، موسوعة حياة الصحابيات، (ط١)، دار الثقافة.

٤٠) محمد عيسى بن سورة بن موسى الضحاك الترمذي، (٢٠٠٩م)، *جامع الترمذي*، (ط١)، دار السلام للنشر والتوزيع.

٤١) محمد بن صالح العثيمين، (١٤٢٨هـ)، شرح صحيح البخاري، (مج١)، (ط١)، المكتبة الاسلامية للنشر والتوزيع.

٤٢) محمود المصري، (١٤٢٦هـ) *صحابيات حول الرسول صلى الله عليه وسلم*، مكتبة الصفاء.

٤٣) محمد علي الهاشمي (١٤٢٣هـ). *شخصية المرأة المسلمة كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة*. (ط. ٨). دار البشائر الإسلامية الرياض.

٤٤) موسى بن راشد العازمي، (١٤٤٢هـ)، *سيرة العتيق أبو بكر الصديق*، (ط١)، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

٤٥) موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد محمد بن قدامة المقدسي. (١٤٠٨هـ). *التبين في انساب القرشين*. (ط.٢). عالم الكتب.

٤٦) منصور عبد الحكيم، (٢٠٤١م، ١٤٣٥هـ)، *بنات الصحابة في عصر النبوة*، (ط١)، التوفيقية.

٤٧) نضال مؤيد مال الله. (٢٠٢٠م، ١٤٤١هـ). مرويات الصحابية أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنهما) التاريخية عن عصر الرسالة [جامعة الموصل بحث منشور] مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.

٤٨) /http://search.shamaa.org

٤٩) نضال مؤيد مال الله، (٢٠٢١م، ١٤٤٢هـ). ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما) دراسة في سيرتها [جامعة الموصل بحث منشور] مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. /https://lark.uowasit.edu.iq

٥٠) ابي نظر إسماعيل بن حماد الجوهري. (١٤٣٠هـ). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. دار الحديث القاهرة.

٥١) نورة مصلط عبد العزيز الشمري. (٢٠١٥م، ١٤٣٧هـ). الدور التربوي للحوار القرآني في ابراز معالم الشخصية الإسلامية [رسالة ماجستير جامعة ام القرى] مكتبة جامعة ام القرى.https://uqu.edu.sa/lib

٥٢) وليد خالد خميس الربيع. (٢٠١٧م، ١٤٣٨هـ). أثر القران الكريم في بناء الشخصية الاسلامية: دراسة موضوعية [رسالة دكتوراة جامعة المدينة العالمية] جامعة المدينة العالمية.
http://dspace.mediu.edu.my:8181/xmlui/handle/123456789/125845

٥٣) يوسف بن حسن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي، (١٤٣٤هـ)، *محض المرام في فضاء الزبير ابن العوام*، (ط١)، غراس للنشر والتوزيع.

٥٤) يوسف عبد الله بن عبد البر القرطبي النمري، (١٤٢٣هـ)، *الاستيعاب في معرفة الاصحاب*، (ط١)، دار الاعلام.

٥٥) يوسف بن حسن عبد الهادي الدمشقي، (١٤٣٤هـ)، *محض المرام في فضاء الزبير ابن العوام*، (ط١)، غراس للنشر والتوزيع.

٥٦) المراجع الأجنبية:

٥٧) بوب جو هانسن، (٢٠١٤م). *فن المبادرة* (بدار الفاروقي، ترجمة؛ ط١). دار الفاروق. (٢٠٠٧م).

58) Bray, M. (2010) Community Initiatives in Education: Goals, dimensions and linkages with governments, Journal Compare: A Journal of Comparative and International Education, Vol. 33, Issue 1